

Distr.: General
22 February 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

الدورة الثالثة والثلاثون

٦-١٧ أيار/مايو ٢٠١٩

التقرير الوطني المقدم وفقاً للفقرة ٥ من مرفق قرار مجلس
حقوق الإنسان ٢١/١٦*

بروني دار السلام

* استنسخت هذه الوثيقة كما وردت. وليس فيها ما يعبر عن أي رأي كان للأمانة العامة للأمم المتحدة.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-03027(A)



* 1 9 0 3 0 2 7 *

أولاً - المقدمة والمنهجية

- ١- ناقش الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل في دورته التاسعة عشرة في ٢ أيار/مايو ٢٠١٤ التقرير الوطني الثاني المقدم من بروني دار السلام (بروني) في إطار هذا الاستعراض. وقد قبلت بروني خلال الاستعراض ٩٧ توصية؛ ولم تقبل ٧٨ توصية؛ وأيدت جزئياً ١٤ توصية. وقدمت بروني ردودها إلى مجلس حقوق الإنسان خلال دورته السابعة والعشرين في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، حيث اعتمدت نتائج الاستعراض الخاص بها.
- ٢- ومنذ جولة الاستعراض السابقة، ما انفكت حكومة صاحب الجلالة سلطان ويانغ دي بيرتوان بروني دار السلام (الحكومة) تبذل جهوداً للوفاء بالتزاماتها بتنفيذ التوصيات الـ ٩٧ التي قبلتها، بسبل منها التعاون مع جميع الجهات المعنية التي تسعى جاهدة إلى تعزيز رفاه الشعب وحقوقه، ومنها المنظمات غير الحكومية.
- ٣- وواصل الفريق العامل المشترك بين الوكالات، الذي كان يُعرف سابقاً بفريق الخبراء المشترك بين الوكالات في عام ٢٠٠٨، الاضطلاع بالولاية المنوطة به التي تشمل إعداد تقرير وطني لتقديمه إلى الجولة الثالثة من الاستعراض الدوري الشامل، وفقاً للمبادئ التوجيهية العامة لهذا الاستعراض (الوثيقة A/HRC/DEC/17/119). ويبين هذا التقرير الوطني الإجراءات التي اتخذتها بروني على صعيد النهوض بحقوق الإنسان في البلد وتنفيذ التوصيات المقبولة.
- ٤- وقد جُمعت مواد هذا التقرير على إثر مجموعة من المشاورات بين كل الجهات المعنية، ومنها الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية. وأنشئ بريد إلكتروني - brunei.upr2019@mfa.gov.bn - خصيصاً لتيسير هذه العملية التشارورية.

ثانياً - برنامج التنمية الوطنية

واوسان بروني ٢٠٣٥^(١)

- ٥- تجسّد رؤية واوسان بروني ٢٠٣٥ التزام صاحب الجلالة الدائم ونهج المتبصر في وضع بروني على خير مسار يخدم مستقبلها. وأثمر حرص صاحب الجلالة على تهيئة أسباب تقدم بروني وشعبها إنشاء المجلس الأعلى المعني برؤية واوسان بروني ٢٠٣٥^(٢) في عام ٢٠١٤، الذي يهدف إلى تحقيق الأهداف الثلاثة المحددة في رؤية واوسان بروني ٢٠٣٥، وهي:
 - (أ) الهدف ١: شعب متعلم ذو مهارات عالية تهيأ له أسباب النجاح؛
 - (ب) الهدف ٢: ظروف عيش جيدة؛
 - (ج) الهدف ٣: اقتصاد نشط ومستدام.
- ٦- ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات في المرفق ١.

المنجزات على صعيد غايات الأهداف الإنمائية للألفية^(٣)

٧- كانت بروني من البلدان السبّاقة إلى تحقيق جميع غايات الأهداف الإنمائية للألفية. إذ لم يكن فيها فقر مدقع وقت انطلاق الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠٠٠. ويتقدم البلد بخطى ثابتة نحو تحسين الإنصاف. وقد نفذت الحكومة سياسات وطنية تمكّن ذوي الدخل الأدنى وتعزز الإدماج الاقتصادي لجميع شرائح مواطنيها، بصرف النظر عن نوع جنسهم أو عرقهم أو دينهم. وأظهرت مؤشرات الصحة أن جهود بروني في هذا المضمار تضارع نظيرتها في البلدان المتقدمة. فقد أحكمت السيطرة على انتشار الأمراض المعدية، وتكاد معدلات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في البلد لا تذكر حتى الآن. وفرص التعليم في جميع المستويات متاحة للفتيان والفتيات على السواء. وتمكنت بروني أيضاً من الحفاظ على بيئتها ومواردها الطبيعية اتساقاً مع المثل العليا للتنمية المستدامة. وفي الساحة الدولية، تواظب بروني على المساهمة في الشراكة العالمية للتنمية وتدعم التعاون التقني لفائدة أقل البلدان نمواً.

ثالثاً - تحقيق أهداف التنمية المستدامة

٨- تظل بروني حريصة أشد الحرص على تسخير ما راكمته من مكتسبات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في سعيها إلى بلوغ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما الأهداف المتوافقة مع رؤية *واوسان بروني ٢٠٣٥*، مثل الهدف ١ (القضاء على الفقر)، والهدف ٢ (القضاء التام على الجوع)، والهدف ٣ (الصحة الجيدة والرفاه)، والهدف ٤ (التعليم الجيد)، والهدف ٥ (المساواة بين الجنسين)، والهدف ٦ (المياه النظيفة والنظافة الصحية)، والهدف ١١ (مدن ومجتمعات محلية مستدامة)، والهدف ١٢ (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان).

٩- وقد أنشأت الحكومة في عام ٢٠١٦ اللجنة الخاصة بالتنسيق الوطني لأهداف التنمية المستدامة^(٤)، من أجل تيسير رصد التقدم المحرز في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ على المستوى الوطني. ومن أجل مواصلة التقدم بالأمة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، شاركت بروني مشاركة فعالة في الاجتماعات وحلقات العمل الإقليمية والدولية الرامية إلى إذكاء الوعي بخطة عام ٢٠٣٠ والدعوة إلى تعاون أوثق من أجل تحقيقها.

١٠- ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات في المرفق ٢.

الفقر^(٥)

١١- لا يوجد خط فقر وطني رسمي في بروني. ومع ذلك، كُلفت عدة الوكالات بالتصدي للتحديات التي تواجهها الأسر ذات الدخل المنخفض، وهي تحديدًا وزارة الثقافة والشباب والرياضة عن طريق إدارة تنمية المجتمعات المحلية؛ ووزارة الشؤون الدينية من خلال المجلس الديني الإسلامي لبروني دار السلام؛ ووزارة التعليم؛ ومنظمات غير حكومية مثل منظمة *باياسن سلطان حاج حسن البولقية* ومجلس *كسجهتران* مشاركة. وبالإضافة إلى ذلك، تتزايد مساهمة الأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات في برامج القضاء على الفقر.

١٢- ونفذت الحكومة برامج شتى ترمي إلى معالجة القضايا الاجتماعية ولا سيما الفقر. واستحدثت الحكومة أيضاً الصندوق الاستئماني للموظفين ونظام المعاشات التكميلية المكتتب فيها في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٠ على التوالي بهدف ضمان معاشات كافية للمتقاعدين. وتشمل مساهمة الحكومة أيضاً الأشخاص الذين لا يعملون في القطاع الرسمي في أي شركة أو ممن لا يعمل لديهم موظفون. ويخوّل هؤلاء الأفراد العاملون لحسابهم الشخصي التسجيل في نظام المعاشات التكميلية والمساهمة فيه طوعاً شريطة ألا يكونوا مشتركين في نظام المعاشات الحكومي.

١٣- وبالموازاة مع ذلك، يضطلع قسم جمع الزكاة وتوزيعها^(٦) التابع للمجلس الديني الإسلامي لبروني دار السلام بدور تقديم المساعدة لأولئك الذين صتّفوا فقراء^(٧) ومعوزين^(٨)، فيكفل تلبية احتياجاتهم الأساسية الفردية. وتتيح هذه المساعدة تلبية ضرورات العيش لدى من لا يستطيعون إعالة أنفسهم وأسرهم^(٩). ومنذ عام ٢٠٠٧، نظم المجلس الديني الإسلامي لبروني دار السلام برامج تمكين شتى تهدف إلى تزويد المستفيدين من الزكاة بالمهارات والأدوات التي تخفف عنهم عبء الفقر والاعتماد على المساعدة.

١٤- وفي إطار مشروع *Projek Pembinaan Rumah Bantuan Golongan Daif, Fakir dan Miskin*، وهو مشروع إسكان ممّول بأموال الزكاة، مُنح ٩٧ منزلاً للأسر المستحقة ذات الدخل المنخفض خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٨. ومنذ عام ٢٠١٨، وُزِعَ ٨٧ منزلاً آخر، بينما تقرر ترميم عشرة منازل قديمة.

١٥- وانخفض عدد الأشخاص الذين يتلقون المساعدة الاجتماعية من وزارة الثقافة والشباب والرياضة من ٦ ٥١٦ رب أسرة في عام ٢٠١٥ إلى ٥ ٨١٥ رب أسرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. ومنذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ أيضاً، تقدم إدارة تنمية المجتمعات المحلية المساعدة الاجتماعية إلى ١٣٤ من المواطنين المسنين الذين يتلقون معاش الشيخوخة كدعم مالي إضافي لتخفيف آثار الفقر عليهم^(١٠).

١٦- ويعكف المجلس الوطني المعني بالقضايا الاجتماعية على مراجعة السياسات والخطط الوطنية المتعلقة بالقضاء على الفقر من خلال نهج تشارك فيه "الحكومة بكاملها" و"الأمة بكاملها". وفي إطار مشروع تجريبي للمساعدة الاجتماعية يرمي إلى تقييم جدوى السياسات والبرامج، يعرف بمشروع *BKB100*، أُعدت منذ نيسان/أبريل ٢٠١٦ أربعة برامج هي:

(أ) خطة العمالة^(١١)؛

(ب) خطة *Berniaga Dari Rumah*^(١٢) (العمل من البيت)؛

(ج) برنامج تمكين المجتمعات المحلية (Program Perkasa Komuniti)^(١٣)؛

(د) برنامج الشباب المبتكر ذي الرؤية المتبصرة^(١٤).

١٧- وبحلول كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، حصل ما مجموعه ٨٩ مستفيداً/متلقياً للمساعدة الاجتماعية على وظائف في إطار برنامج خطة العمالة. وبالتزامن مع ذلك، نجح ٤١ من ٦٨ مشاركاً في الاستمرار في مشاريعهم الخاصة من بيوتهم في إطار برنامج *Berniaga Dari Rumah*. وتمكن مشاركان من ٣١ مشاركاً في برنامج تمكين المجتمعات المحلية *Program Perkasa Komuniti*

من الحصول على وظائف، بينما بدأ ثلاثة من هؤلاء مشاريعهم الخاصة. ومن بين ١٩ مشاركاً في برنامج الشباب المبتكر ذي الرؤية المتبصرة، حصل ١١ مشاركاً على وظائف، بينما بدأ ثلاثة مشاريعهم الخاصة ويتابع مشاركتهم واحد دراساته.

١٨- وتقرّ بروني بأن الفقر مشكلة حقيقية تستوجب إيجاد حلول مستدامة لها. ومن المهم إحراز نمو اقتصادي مضطرب يكفل التصدي للفقر من خلال إتاحة فرص العمل وغيرها من الفرص الاقتصادية التي تساعد أيضاً في الوفاء برؤية *واوسان بروني ٢٠٣٥*، بما في ذلك تحقيق الأمن الغذائي والسعي إلى الاكتفاء الذاتي.

السكن اللائق^(١٥)

١٩- تظل الحكومة حريصة على تحسين نوعية الحياة في بروني، من خلال إتاحة سكن مستدام وميسور التكلفة للمواطنين. ويندرج ذلك أيضاً ضمن السعي إلى تعزيز المساهمة في الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلد كما هو مبين في رؤية *واوسان بروني ٢٠٣٥*. وقد بدأت الحكومة في مبادرات لتوفير سبل العيش الكريم للسكان منذ وقت مبكر يعود إلى عام ١٩٥٢، فمنحت وقتذاك لأسر مستحقة قطع أراضٍ لكي تعيش فيها وتزرعها، في إطار مخطط إعادة التوطين في بنوت وبيركاس. ووسّع نطاق برنامج وطني للإسكان في عام ١٩٨٤ بمخطط المواطنين غير الملاك والمخطط الوطني للإسكان اللذين وفرا للمواطنين سكناً ميسور التكلفة.

٢٠- والبرنامج الوطني للإسكان هو مخطط إسكان متكامل لفائدة المجتمعات المحلية يشمل توفير المدارس والمراكز الصحية ومراكز المجتمعات المحلية والمساجد والمتاجر القريبة من السكان. وفي إطار هذا المخطط، تُشجّع الأسر على العيش بعضها قرب بعض. وبحلول آب/أغسطس ٢٠١٨، كان قد شيد في إطار البرنامج الوطني للإسكان ما يزيد عن ٣٠ ٠٠٠ وحدة سكنية بينما استفاد ٦٣٤ ٢٦ شخصاً من السكن في إطار المخطط الوطني للإسكان بمخطط المواطنين غير الملاك. وفي إطار المخطط ذاته، قدمت الحكومة للمواطنين ما مجموعه ١ ٩٧٦ قطعة أرض ليبنوا عليها منازلهم.

٢١- وتمنح الحكومة أيضاً منازل لمن فقدوا بيوتهم بسبب الكوارث. ففي عام ١٩٨١ مثلاً، مُنحت بيوت جديدة لسكان بلدة كمبونغ آير الذين فقدوا بيوتهم بسبب حريق ضخم، فتم إيواؤهم أول الأمر مؤقتاً في ملاجئ كانت متاحة ثم نقلوا إلى بيوت جديدة على أرض تقع في منطقة كمبونغ بيرينداهان ماتا - ماتا غدونغ^(١٦). وتقوم وكالات أخرى مثل المجلس الديني الإسلامي لبروني دار السلام ومنظمة *ياياسن سلطان حاج حسن البولقية* بمنح منازل للأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على سكن دائم.

٢٢- وبالإضافة إلى مخططات تمويل السكن التي تعرضها المؤسسات المالية الخاصة، مثل البنوك، تعرض الحكومة أيضاً مخططات مماثلة على موظفيها تكفل تسهيل الحصول على السكن بتكلفة ميسرة.

الحصول على مياه الشرب المأمونة^(١٧)

٢٣- تولى الحكومة موضوع تحقيق الفعالية في شبكة المياه أهمية كبيرة من منطلق حرصها على حصول السكان على مياه شرب نظيفة ومأمونة وميسورة التكلفة تستجيب لمعايير منظمة الصحة العالمية في مجال مياه الشرب المأمونة، وحتى لا يؤثر استهلاك المياه سلباً على موارد المياه^(١٨). وفي بروني، يحصل ١٠٠ في المائة من السكان على مياه الشرب النظيفة ويحصل ٩٢ في المائة منهم على خدمات مرافق صرف صحي محسنة^(١٩). وفي الوقت الحالي، تُقدّم خدمات معالجة مياه الصرف للجمهور مجاناً وبدون تحصيل أي إيرادات. وتعتمد البنى التحتية لشبكة المجاري على تمويل الحكومة في الأنشطة المتعلقة بتشغيلها وصيانتها.

تعزيز التفاهم الثقافي/الديني والوثام الاجتماعي^(٢٠)

٢٤- تعرف بروني بأنها بلد مسلم يعيش سكانه المتعدّدو الأعراق والأديان جنباً إلى جنب في وثام، معتصمين جميعاً بالفلسفة الوطنية للملكية المالاي الإسلامية^(٢١). ولم تسجل أي حوادث أو هجمات للتوتر العرقي ولم يُسمع بها في بروني. وحتى اليوم، لا يوجد سجل لأحداث توتر عرقي في البلد. وحق ممارسة الدين مضمون بموجب المادة ٣(١) من دستور بروني دار السلام لعام ١٩٥٩ ومبادئها الإسلامية^(٢٢). وتمارس الحكومة سياسات شفافة ومنصفة وغير تمييزية^(٢٣).

٢٥- وفي بروني، ينهل الوثام الاجتماعي من القيم الاجتماعية الراسخة التي تتبع من الأهمية التي تحظى بها مؤسسة الأسرة ودعم المجتمعات المحلية والتفاهم والأسس المتينة للعقيدة والدين التي ترسخها الدروس الإلزامية في الشؤون الدينية والمواطنة. والاندماج الاجتماعي جزء أصيل في مجتمع بروني حيث يمكن أن يُشاهد أفراد من شتى المشارب يشاركون في مختلف الأنشطة والاحتفالات الوطنية، ومن ذلك مثلاً باندركو سيريا (مدينتي المفعمة بالحياة والنشاط)^(٢٤) وتقليد زيارة البيوت المفتوحة خلال الاحتفالات الثقافية. ويساهم هذا التقليد في تعزيز الوثام الاجتماعي ويعزز الصداقة والتفاهم بين المجتمعات المحلية في البلد. وتواصل بروني الاحتفال باليوم الوطني للأسرة، منذ أن أعلن عنه أول مرة في عام ٢٠١٢، فتركز على الدور المحوري لمؤسسة الأسرة في صون الوثام الاجتماعي والتماسك الاجتماعي، وتدوم الاحتفالات بهذا اليوم على مدار العام وتشارك فيها جميع شرائح المجتمع^(٢٥).

٢٦- والتزاوج بين أفراد من أعراق مختلفة هو من العادات المعروفة الضاربة في القدم في بروني، إذ يعود تاريخها إلى القرن الثالث عشر^(٢٦). وبالإضافة إلى ذلك، يظل توقير المسنين والمعلمين بصرف النظر عن عرقهم ودينهم جزءاً أصيلاً من ثقافة بروني. ويحظى المسنون دوماً بمعاملة تفضيلية في الخدمات العامة ويحتفل بيوم المعلم كل سنة وفيه يكرّم المعلمون على خدماتهم ومساهماتهم في التعليم في بروني.

٢٧- وتشارك بروني بنشاط في المؤتمرات والحوارات العالمية بشأن الأديان^(٢٧) التي ترمي إلى تعزيز التسامح وفهم العقيدة الإسلامية، وتعزز بروني بنموذج التعايش الفريد الذي تجسده^(٢٨).

٢٨- وتتعاون إدارة تنمية المجتمعات المحلية مع زعماء البلديات والمجتمعات المحلية الشعبية على تقديم المساعدة اللازمة للتعامل مع الشدائد وغيرها من القضايا التي تواجهها أفراد المجتمعات المحلية الذين يعيشون في البلديات والمناطق الريفية.

السلام والعدل والمؤسسات القوية^(٢٩)

٢٩- تتبع قوانين بروني نظاماً قانونياً مزدوجاً يعامل أمامه جميع الأفراد وينظر إليهم على قدم المساواة^(٣٠). وقد سُنَّت قوانين لحماية المجتمع من جميع أشكال الإيذاء والظلم. ومنذ أن قدمت بروني تقريرها إلى جولة الاستعراض السابقة، أُتخذت العديد من التدابير التشريعية للنهوض بحماية حقوق الإنسان في البلد ومواصلة تعزيزها.

٣٠- وتتشبث بروني بالمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان. وتستمد هذه المبادئ دعائمها من الشريعة الإسلامية لأنها تتيح حماية أفضل للمجتمع لا سيما من الجرائم الخطيرة، من خلال آلية الردع وفي الآن ذاته توفير حماية قضائية مناسبة للمتهم، بسبل منها تطبيق أشد معايير الإثبات صرامة. وأهداف الشريعة هي حماية العقيدة والحياة والأواصر الأسرية والعقل والملكية.

٣١- وقد أنشأت الحكومة أيضاً لجاناً توجيهية شتى واتخذت عدداً من المبادرات بما في ذلك العروض في الأماكن العامة والجلسات الإعلامية في وسائل الإعلام وبرامج التدريب لنشر المعلومات والتعريف بمختلف التشريعات. واستفاد من هذه الجلسات الإعلامية جميع المواطنين والسكان والأطراف المهتمة في بروني.

٣٢- ورغم أن بروني تدرج في عداد البلدان التي تطبق عقوبة الإعدام، فإنها لم تنفذها منذ عام ١٩٩٦. وتعتقد الحكومة اعتقاداً راسخاً أنه ينبغي أن يمنح كل فرد فرصة التوبة ويعمل نظام العدالة الجنائية على تمكين المجرمين من فرصة إعادة التأهيل من خلال نظام للرعاية الشاملة داخل المؤسسات وما بعد الخروج منها.

رابعاً- التطورات في مجال النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها

٣٣- لا تزال بروني تتمتع بمعدلات عالية في مستوى المعيشة إذ وصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٧ إلى ٣٩ ٧٥٢،٤٠ دولاراً من دولارات بروني^(٣١). وبفضل ارتفاع الدخل في بروني وقلّة سكانها البالغ عددهم ٤٢١ ٣٠٠ نسمة، استطاع هذا البلد أن يواصل اعتماد سياسة إعفاء من ضريبة الدخل وتطبيق نظام رعاية اجتماعية سخي. ولا يزال شعب بروني يتمتع بخدمات مجانية في التعليم ويستفيد من الدعم في الحصول على المياه والسكن والكهرباء والنفط ومختلف الأغذية الأساسية ونظام رعاية صحية ذي جودة عالية. ومعدل الجريمة في البلد منخفض ويتواصل تعزيز تدابير إنفاذ القانون.

٣٤- وتطمح الحكومة إلى تحسين ظروف عيش كل رجل وامرأة وطفل في البلد. وفي إطار جهود بروني الرامية إلى تعزيز الرعاية الاجتماعية والتنمية من أجل شعبها، وضعت العديد من السياسات والبرامج الموجهة للمجتمعات المحلية والخدمات الاجتماعية التي تركز على رعاية الفئات الضعيفة في البلد، لا سيما الأطفال والنساء والمسنون والأشخاص ذوو القدرات المختلفة (الأشخاص ذوو الإعاقة)^(٣٢).

٣٥- ومن خلال إنشاء العديد من اللجان، بما فيها اللجنة الخاصة المعنية بالأنشطة المخلة بالأداب ومنع الجريمة^(٣٣)، وهي لجنة تشترك في رئاستها وزارة الشؤون الداخلية ووزارة الشؤون الدينية، انخفضت معدلات الجريمة من خلال ضمان تدخلات فعالة ومركزة ضد الجريمة ومنعها. وخلال الفترة ما بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٧، تراجعت أعداد الجرائم بمقدار ١٧,٠٥ في المائة، من ١٢٨ ٤ جريمة إلى ٣ ٤٢٤ جريمة تعاملت معها قوات الشرطة الملكية في بروني. وتتيح تقاليد مؤسسة الأسرة الراسخة في بروني ومنظومة تعليمها الشاملة تدخلات مبكرة هامة تساهم في الحد من الجرائم في مجتمع بروني.

٣٦- وتواظب الحكومة على النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها في البلد، من خلال آلية استشارية مشتركة بين الوكالات^(٣٤) بالتعاون مع شتى المنظمات غير الحكومية الشريكة. ويشمل ذلك صياغة التشريعات وتنفيذ البرامج ذات الصلة^(٣٥).

مؤسسة الأسرة^(٣٦)

٣٧- إدراكاً لأهمية الأسرة باعتبارها جزءاً أساسياً من الحياة ولما تضطلع به من جهود طليعية في دعم المجتمع والأمة، فقد ظل تعزيز هذه المؤسسة بإتاحة بيئة اجتماعية مراعية لها يستأثر بالتركيز في خطة التنمية التي وضعتها الحكومة من خلال استحداث تدابير شتى في مجالات تشمل التعليم والصحة والسكن لتحقيق رفاه السكان.

٣٨- وثقافة المالاي التقليدية والقيم الإسلامية هما مكونٌ أصيلٌ في أسلوب حياة الشعب، ويضطلعان بدور كبير في صون القيم الإيجابية في المجتمع. وبالإضافة إلى ذلك، تُرسخ هذه القيم منذ مرحلة مبكرة من خلال المناهج التعليمية في المدارس التي تشمل المعارف الدينية الإسلامية ونظام ملكية المالاي الإسلامية.

٣٩- وقد أنشئت اللجنة الخاصة المعنية بمؤسسة الأسرة والمرأة والطفل في إطار المجلس الوطني المعني بالقضايا الاجتماعية من أجل تناول قضايا محددة تواجه مؤسسة الأسرة والمرأة والطفل، من خلال وضع خطط عمل^(٣٧). وحتى تاريخ اليوم، اعتمدت اللجنة الخاصة خطة العمل المتعلقة بتعزيز مؤسسة الأسرة وانصب تركيزها على قضيتين استراتيجيتين اثنتين هما ضمان شبكة أمان ودعم اجتماعي للأسرة وتعزيز منظومة حماية الأسرة من خلال تعزيز مؤسسة الأسرة^(٣٨).

٤٠- وتحتفل بروني في السبت الأول من شهر أيار/مايو من كل عام باليوم الوطني للأسرة إقراراً منها بأهمية وحدة الأسرة باعتبارها العمود الفقري للمجتمع. وفي عام ٢٠١٨، احتفلت بروني بسابع يوم وطني للأسرة في ٦ أيار/مايو حُصص لموضوع *Keluargaku Penyayang, Negara Gemilang* (أسرتي المحبّة وبلدي المجيد)، ونُفذت خلاله حملات وأنشطة واسعة في جميع أنحاء البلد بغرض إذكاء الوعي بأهمية الحب والرعاية والعناية في الأسرة، وهي الأساس الرئيسي لمجتمع سليم ومنسجم وخالٍ من الأمراض الاجتماعية بما فيها تعاطي المخدرات.

٤١- وتؤكد الحكومة على أهمية ضمان مجتمع خالٍ من المخدرات. ومن خلال الشعبة المعنية بالبرامج التثقيفية لاتقاء المخدرات، التابعة لمكتب مكافحة المخدرات، تواصل الحكومة بذل المزيد من الجهود لإذكاء الوعي في جميع أنحاء البلد بضرر المخدرات باتخاذها مبادرات شتى بما تشمل المحاضرات والعروض والاستعانة بمنصات التواصل الاجتماعي في الترويج للمعلومات

بشأن تعاطي المخدرات وبشأن العصابات الدولية للمخدرات. وبالتعاون مع وزارة التعليم، نُفذ برنامج تثقيفي وطني - SINAR - موجه لطلبة المستوى الخامس والمستوى السابع. وباعتبار بروني عضواً في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، فقد أدرجت شعار مناهضة تعاطي المخدرات في حملاتها الوطنية الرامية إلى التوعية بالمخدرات. وبروني أيضاً عضوٌ في خطة كولومبو وتشارك مشاركة فعالة في برنامجها الاستشاري بشأن المخدرات.

٤٢- ومنذ عام ٢٠١٦، تُغلق الطرقات المحيطة ببلدة بندر سيرى بيغاوان^(٣٩) صباح كل يوم أحد للسماح لعامة الجمهور بممارسة الرياضة والأنشطة الترفيهية والأعمال التجارية وقيادة الدراجات^(٤٠) وغيرها من الأنشطة الترفيهية لتعزيز أسلوب حياة صحي وتعزيز مؤسسات الأسرة. وقد وُسع نطاق برنامج بندركو سيريا ليشمل جميع مناطق البلد.

٤٣- وتواصل الحكومة إعداد سياسات وبرامج تعزز التوازن بين حياة الأسرة وحياة العمل، وتمكين الأفراد من الموازنة بشكل أفضل بين التزاماتهم الأسرية والتزامات العمل، بما في ذلك تمكينهم من خيار التقاعد المبكر للتشجيع على العمل أثناء الشيخوخة مع الحصول على دعمٍ كافٍ من أفراد الأسرة. وفي بروني، يُلزم أفراد الأسرة، بموجب القيم الثقافية والدينية، برعاية الفئات الضعيفة، بمن فيهم الشباب والمسنون. وتندرج خطط الجمعة ضمن المبادرات الرامية إلى إذكاء الوعي بشأن تعزيز مؤسسات الأسرة في جميع أنحاء البلد.

٤٤- وإقراراً من الحكومة بتزايد أعباء رعاية الأطفال على الوالدين العاملين، فقد شجعت أيضاً على إنشاء مراكز لرعاية الأطفال في أماكن العمل. وبالإضافة إلى ذلك، ازدهرت العديد من كيانات الأعمال التي تقدم مرافق لرعاية الأطفال أثناء النهار تخفيفاً من عبء إيجاد خدمات بديلة لرعاية الأطفال عندما يكون الوالدان في العمل.

٤٥- وإعداد خطط عمل تتناول مواضيع على حدة في إطار اللجنة الخاصة المعنية بمؤسسة الأسرة والمرأة والطفل هو جزء من التزام بروني بتنفيذ توصيات اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في عام ٢٠١٤ ولجنة حقوق الطفل في عام ٢٠١٦.

المرأة^(٤١)

٤٦- تُمنح النساء في بروني فرصاً متساوية في مجالات عديدة من بينها التعليم والتدريب والرعاية الصحية والعمالة وملكية الأصول والمستحقات والمواطنة. وتُكفل مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في الأنشطة الاقتصادية من خلال إتاحة المحفزات والدعم في مشاريع الأعمال من قبيل خطط المساعدة المالية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والمشورة في قطاع الأعمال والتدريب. وتشارك النساء أيضاً مشاركة نشطة في الرياضة وهن ممثلات خير تمثيل في الأحداث الإقليمية والدولية. وفي عام ٢٠١٢، أوفدت الحكومة أول عداة إلى الألعاب الأولمبية في لندن للمشاركة في سباق ٤٠٠ متر.

٤٧- وقدمت بروني تقريرها المجمع الذي يضم التقريرين الأولي والثاني إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ ونظرت فيه هذه اللجنة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. ويُعكف على النظر في توصيات هذه اللجنة في إطار

إعداد مشروع خطة عمل مكرسة لقضايا المرأة يُجسّد فيها التزام البلد بصياغة وتنفيذ استراتيجيات وتدخّلات مركزية على تحسين حقوق المرأة.

٤٨- وعلى مستوى رابطة آسيان، شاركت بروني في لجنة آسيان المعنية بتعزيز حقوق المرأة والطفل وحمايتها. ومنذ عام ٢٠١٠، عيّنت الحكومة ثلاثة ممثلين لها في هذه اللجنة. وبالإضافة إلى ذلك، تشارك بروني في لجنة آسيان الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان ولجنة آسيان المعنية بالمرأة. وقد قادت بروني، باعتبارها عضواً نشطاً في الرابطة، عملية صياغة "المبادئ التوجيهية المراعية للاعتبارات الجنسانية في التعامل مع النساء ضحايا الاتجار بالأشخاص" عندما استضافت حلقة عمل في عام ٢٠١٤، واعتمدت هذه المبادئ التوجيهية خلال الاجتماع العاشر للجنة آسيان المعنية بتعزيز حقوق المرأة والطفل وحمايتها في عام ٢٠١٥.

٤٩- وعلى المستوى الدولي، تشارك بروني في أنشطة معهد تمكين المرأة التابع لحركة عدم الانحياز وأنشطة الكومنولث وهيئات أخرى. وتتعاون أيضاً من خلال إطار عمل آسيان مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على إتاحة المساعدة التقنية للبرامج والاستراتيجيات المبتكرة لتعزيز تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.

٥٠- وقد استفادت بروني، من خلال مشاركتها في تلك الأنشطة، من تبادل المعلومات والخبرات وبناء القدرات وأفضل الممارسات، وهو ما زاد من تعزيز جهود حكومتها المتواصلة في النهوض بالمرأة في البلد وحمايتها.

٥١- وتحظى المرأة بتمثيل جيد في المجلس التشريعي، إذ عُيّنت في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ ثلاث نساء، اثنتان منهن شابتان. وتقوم هؤلاء النساء بدور هام في إسماع صوت الشعب. وتشارك المرأة مشاركة فعالة في أنشطة المجتمعات المحلية، لا سيما تلك الموجهة لفهم قضايا المجتمعات الشعبية، وتُجري باستمرار حوارات مع الحكومة. وشهدت بروني زيادة في عدد النساء اللاتي يقدن منظمات غير حكومية وينكبن على مسائل متنوعة في المجتمع المحلي.

٥٢- وتتبع بروني منذ أمد بعيد سياسة إتاحة التعليم للجميع. ووفقاً للتقرير عن الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في عام ٢٠١٧^(٤٢)، حلّت بروني في المرتبة الأولى من حيث التحاق الفتيات بالتعليم الثانوي والتعليم الجامعي. وتتاح للفتيات والنساء أيضاً فرص لتحسين معارفهن ومهاراتهن، لا سيما في المجالات الآخذة في التطور مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(٤٣). ووفقاً للتقرير المذكور، يقترّب معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الطالبات (٩٤,٧ في المائة) من معدل الإلمام بهما بين الطلبة الذكور (٩٧,٤ في المائة). بيد أن الطالبات تفوقن على أقرانهن الذكور في المستويين الثانوي الجامعي.

٥٣- ووفقاً للتقرير عن الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في عام ٢٠١٨، تمكنت بروني من تقليص الفوارق بين الجنسين فيها. وجاءت بروني في المرتبة ١٢ في ترتيب بلدان آسيا فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. وعلى المستوى العالمي، حلت في المرتبة ٩٠ أي أنها تقدمت باثنتي عشرة درجة من السنة الماضية. وبالتزامن مع ذلك، تحسنت سمعة البلد في الالتحاق بالتعليم تحسناً ملحوظاً إذ حصلت بروني على علامات جيدة وحلت في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالالتحاق بالتعليم الثانوي والجامعي. وسجلت بروني أيضاً تحسناً إذ حلت في المرتبة ١٦ في مؤشر المشاركة والفرص في المجال الاقتصادي مع زيادة المساواة في

الأجور. وسجلت أيضاً معدلاً عالياً في مؤشرات أخرى ومنها العمل في وظائف المهنيين مثل المشرعين وكبار الموظفين والمدبرين، وحلت في المرتبة ١٩.

٥٤- وإقراراً بالحاجة المتزايدة إلى إتاحة رعاية صحية متخصصة لفائدة النساء والأطفال، شُيّد في مستشفى رجا استيري بنجيران عناق صالحة (مستشفى ريباس) جناحٌ مخصص للنساء والأطفال في مجمع المستشفى الحكومي بتكلفة ٣٤٨,٨٤ ٦٥٥ ٦٤ دولاراً من دولارات بروني، واكتمل بناؤه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ فأحدث تقدماً في معايير الرعاية الصحية المخصصة للنساء والأطفال. وتواصل الحكومة تطبيق النظام الخاص بإجازة الأمومة، الذي استحدث في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، كأحد التدابير الرامية إلى تنسيق احتياجات ما قبل الولادة وما بعدها والاهتمام بصحة النساء العاملات. وبموجب هذا النظام، تتمتع النساء بمدة إجازة أمومة تصل إلى ١٠٥ أيام بعد أن كانت مدتها ٥٦ يوماً قبل عام ٢٠١١.

٥٥- وقد قطعت الحكومة أشواطاً كبيرة في التشجيع على تكافؤ فرص المرأة في القوة العاملة والارتقاء بدور المرأة في بناء الأمة. وازدادت مشاركة المرأة في القوة العاملة من ٥٦,٤ في المائة في عام ٢٠٠١ إلى ٥٨,٣ في المائة في عام ٢٠١٤. وقد غدت الميادين التي كانت حكراً على الرجال تستقطب مزيداً من النساء، ومن هذه الميادين قطاع الطيران والهندسة والملاحة البحرية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، أصبحت شركة الخطوط الجوية الوطنية في بروني، الخطوط الجوية الملكية لبروني، أول ناقل وطني في جنوب شرق آسيا يعيّن امرأة قبطان طائرة. وأعقب ذلك تسيير أول رحلة للخطوط الملكية بطاقم كله من النساء في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وتوجد الآن ست نساء قباطين للطائرة في بروني. وعلى مدى عشر سنوات من مشاركة بروني في عمليات حفظ السلام التي تشرف عليها قوة اليونيفيل، كان من بين أفراد القوات الملكية المسلحة لبروني ست نساء شاركن في تلك العمليات.

٥٦- وفي دوائر السلطة واتخاذ القرار، سجلت بروني تقدماً في ترقية المرأة المهني في شتى المجالات، بما في ذلك المهن القانونية والسياسية والمالية والإدارية. ومن أرفع المناصب التي وصلت إليها المرأة مناصب سفيرة متجولة، وسفيرات، وعضوات في المجلس التشريعي، ونائبة وزير، ومدعية عامة، وقاضية في المحكمة العليا، وأمينات دائمت، ومحاميات، ومسؤولات تنفيذيات في القطاع العام والقطاع الخاص بما في ذلك المصارف. وتتولى المرأة أيضاً مناصب قيادية في معاهد التعليم العالي، ووكالات إنفاذ القانون ومدّعات عامات في محاكم الشريعة والمحاكم المدنية. ويزداد عدد النساء رائدات الأعمال في البلاد بما في ذلك في مجالات الزراعة والغذاء والمشروبات وخدمات التقسيط والخدمات المهنية. ووفقاً للتقرير عن الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في عام ٢٠١٧، حلت بروني في المرتبة ٥٨ من حيث توظيف المشرّعات وكبار المسؤولات والمدبريات في البلد. وحلت بروني في المرتبة ١١ من حيث المساواة في الأجور لقاء العمل المتساوي القيمة.

٥٧- وتتبع بروني سياسة المواطنة الوحيدة ولا تقرّ بازدواج الجنسية. وينص قانون المواطنة في بروني (Cap 15) على اشتراط اكتساب جنسية بروني من جانب الأب أو الأم للحصول على الجنسية لأبنائهما. ويمكن لامرأة من بروني متزوجة بمواطن أجنبي أن تنقل جنسيتها إلى أبنائها وفقاً للقسم ٦ من القانون عن طريق التسجيل. وبالإضافة إلى ذلك، وبرغم أن القانون لا ينص تحديداً على انتقال جنسية امرأة من بروني إلى زوجها الأجنبي، يجوز لهذا الزوج أن يحصل على

الجنسية من خلال تقديم طلب وفق الطريقة المنصوص عليها في القسمين ٥(١) و ٨(١) من القانون المذكور.

٥٨- وتحظى قضايا المرأة في بروني بمناصرة قوية في مجلس المرأة في بروني دار السلام، وهو إطار يضم منظمات غير حكومية يجمعها الهدف الرئيسي المتمثل في تحسين وضع المرأة في جميع المجالات ولا سيما التعليم والاقتصاد والرعاية الاجتماعية والثقافة والمجتمع^(٤٤). وقد اضطلع هذا المجلس بدور نشط في دعم تنفيذ الأولويات الوطنية بشأن المرأة، من خلال إقامة علاقات تعاون مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة التي تقدم المساعدة المالية لهذا المجلس في تنفيذ برامج من قبيل يوم المرأة في آسيان.

٥٩- وقد وضعت الحكومة عدداً من الآليات للتصدي لمشكلة العنف المنزلي بدءاً من الوقاية منه وانتهاءً بالحماية منه. ويشترط على كل رجل وامرأة مسلمين بنويان الزواج أن يخضعا لبرامج تدريبية قبل الزواج حتى يستعدا للحياة الزوجية ومسؤولياتها. وتُسدَى المشورة أيضاً للأزواج الذين يواجهون مشاكل زوجية ويُشجع هؤلاء على الصلح. وإذا تعذر التوفيق بين الطرفين في الزواج، فإنهما يُشجَعان على التوصل إلى طلاق طوعي بالتراضي وألا يُستمر في فرض المعاناة على المرأة. ويعدّ جريمة كل تسبب في الأذى البدني لأي شخص بصرف النظر عن وضعه الزوجي أو ديانتته. ويساهم البث المتواتر لبرامج على التلفزيون الوطني تتضمن فيديوهات تثقيفية بشأن مسألة العنف المنزلي في إذكاء الوعي ولفت انتباه المشاهدين إلى هذه القضية الهامة.

الأطفال^(٤٥)

٦٠- يمثل الأطفال جزءاً كبيراً من سكان بروني. وقد قدر الاستعراض نصف السنوي في عام ٢٠١٧ أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة يمثلون ٢١,٨ في المائة من سكان البلد.

٦١- وفي ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٥، سحبت بروني تحفظاتها على الفقرتين ١ و ٢ من المادة ٢٠ من اتفاقية حقوق الطفل اللتين تتناولان حماية الطفل المحروم من الأسرة وعلى الفقرة (أ) من المادة ٢١ المتعلقة بنظام التبني. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت بروني تقريرها الدوري الشامل المجمع الثاني والثالث إلى لجنة حقوق الطفل في ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٥ ونظرت فيه هذه اللجنة في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦.

٦٢- ويحظر قانون القوات المسلحة الملكية في بروني (Cap 149) تجنيد الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة في صفوف القوات المسلحة الملكية في بروني وقواتها الاحتياطية. وفي هذا الصدد، انضمت بروني في ١٧ أيار/مايو ٢٠١٦ إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة.

٦٣- وتقرّ بروني بأن الأطفال رصيّد قيم للبلد. وتقرّ بروني أيضاً بأن الأطفال قد يتعرضون لمظاهر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسلوكيات المنحرفة والعنف. وقد أقرّت اللجنة الخاصة المعنية بمؤسسة الأسرة والمرأة والطفل خطة العمل الوطنية بشأن الأطفال التي تركز على هدفين استراتيجيين هما: تعزيز السياسات والإطار التشريعي ذي الصلة؛ وتحسين فعالية ونجاعة الخدمات

الاجتماعية الموجهة للأطفال^(٤٦). ويبرهن ذلك على التزام البلد بصياغة وتنفيذ استراتيجيات وتدخلات مكرّزة على تحسين حقوق الطفل.

٦٤- ويتم إعمال حقوق الطفل قانونياً من خلال مختلف التشريعات التي تسري على جميع مواطني البلد والمقيمين فيه. وفي بروني، يتم إعمال حقوق الطفل قانونياً من خلال تشريعات شتى. وقد عدّل القسم ١٠٣ من قانون العمالة لعام ٢٠٠٩ في عام ٢٠١٥ ليُحظر تشغيل الأطفال في أي مشروع صناعي^(٤٧). وتعمل بروني حالياً على صياغة قائمة من الأعمال الخطرة التي لا ينبغي تشغيل الأطفال وصغار السن فيها. ويُتوقع إنجاز النسخة النهائية من هذه القائمة في عام ٢٠١٩.

٦٥- وينص قانون العقوبات (Cap 22) على حماية الأطفال من كل أشكال الاستغلال الجنسي بتجريم الأفعال التي تنتهك مكان من ضعفهم. وقد عدّل قانون العقوبات مرة أخرى في عام ٢٠١٧ لتوسيع نطاق تعريف الاغتصاب^(٤٨) وشُدّدت العقوبات على مختلف الجرائم^(٤٩).

٦٦- ووضعت الحكومة منذ عام ٢٠٠٦ خط إبلاغ مباشر (رقم ١٤١) لتلقي الشكاوى وإسداء مشورة آنية من قبل موظفين متمرسين. وتُسجّل المكالمات وفقاً لمتطلبات المنظمة الدولية لمساعدة الأطفال. وتعمل إدارة تنمية المجتمعات المحلية، باعتبارها جهة التنسيق الرئيسية المعنية باتفاقية حقوق الطفل، بالتعاون وثيق مع سائر الوكالات الحكومية بما فيها قوات الشرطة الملكية في بروني، ووزارة الصحة ووزارة التعليم لضمان التعامل فوراً وبفعالية مع جميع الشكاوى المرفوعة، بما فيها تلك المتعلقة بالاعتداء على الأطفال. وتُتخذ مبادرة إضافية لتحسين إمكانية الوصول إلى خط الإبلاغ والحرص على سرّيته.

٦٧- وتنكب وزارة الثقافة والشباب والرياضة حالياً على مراجعة القوانين واللوائح التالية لتحسين الرفاه العام للسكان وجودة الحياة في البلد:

(أ) قانون مركز رعاية الطفل؛

(ب) لوائح مركز رعاية الطفل؛

(ج) قانون معاشات الشيخوخة والإعاقة (Cap 18).

٦٨- وبالتعاون مع الجهات المعنية التي تشمل القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، تواظب الحكومة على تنظيم برامج موجهة إلى الأطفال لإذكاء الوعي ونشر المعلومات بشأن حقوق الطفل وفهم اتفاقية حقوق الطفل. وقد استضافت بروني في عام ٢٠١٧ الدورة الأولى من المنتدى الوطني للأطفال الذي يعقد مرتين في السنة ويتيح منصة للأطفال لتبادل الأفكار والآراء بشأن المسائل التي تعينهم. وعلى المستوى الإقليمي، استضافت بروني المنتدى الخامس للأطفال آسيان في عام ٢٠١٨ الذي خُصّص لموضوع أطفالنا، مستقبلنا، آسيان رابطتنا بدعم من اليونيسيف. وحضر هذين المنتدىين الممثل الخاص لليونيسيف لدى بروني.

٦٩- ومنذ عام ٢٠١٠، عينت الحكومة أربعة ممثلين للأطفال في لجنة آسيان المعنية بتعزيز حقوق المرأة والطفل وحمايتهما. وتعكف بروني على تنفيذ خطة عمل آسيان الإقليمية بشأن القضاء على العنف ضد الأطفال، في إطار متابعة اعتماد إعلان آسيان من أجل القضاء على

العنف ضد المرأة والقضاء على العنف ضد الأطفال، في بندر سيرى بيغاوان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

٧٠- وتحصّر بروني حالياً لاستضافة الاجتماع التاسع عشر لجنة آسيان المعنية بتعزيز حقوق المرأة والطفل وحمايتها، والاجتماع التشاوري السادس للجنة المعنية بالمرأة والدورة الثامنة عشرة للجنة المعنية بالمرأة والدورة الحادية عشرة للجنة آسيان المعنية بالمرأة +٣، في الفصل الأخير من عام ٢٠١٩، مواصلةً لجهود النهوض بالتعاون الإقليمي في مجال حقوق المرأة وحقوق الطفل.

٧١- وتعتزم وزارة الثقافة والشباب والرياضة بالتعاون مع اليونيسيف تنفيذ مشروع تدريب من ثلاثة أجزاء يشمل حلقة عمل بشأن أدوات التقييم وإدارة الحالات الفردية من أجل المهنيين والموظفين العاملين مع الأطفال، بمن فيهم أعضاء لجنة حماية الطفل.

الشباب (٥٠)

٧٢- تقرّ بروني بأهمية الشباب كشركاء وبدورهم الهام في رسم مستقبل البلد. وفي هذا الصدد، تسترشد الحكومة بالفلسفة الوطنية للملكية المالاي الإسلامية وتواصل تنفيذ وتعزيز سياسة الشباب الوطنية التي وضعت في عام ٢٠١٢ من أجل إعداد شباب متميزين قادرين على مواجهة تحديات المستقبل. وقد استرشد بهذه السياسة في إعداد برامج محلية موجهة للشباب تركز على ست استراتيجيات رئيسية، هي: تطوير القدرات الشخصية والتعليم، والعمالة والتدريب، ومهارات القيادة، وريادة الأعمال، والتفاهم الدولي، وإسداء الخدمات للآخرين وللأمة.

٧٣- وتحتفل بروني منذ عام ٢٠٠٦ باليوم الوطني للشباب في ١ آب/أغسطس من كل سنة. وقد أقرّ جلاله سلطان ويانغ دي - بيرتوان بروني دار السلام هذا اليوم رسمياً للاعتراف بمساهمات الشباب محلياً وفي العالم وإبراز منجزاتهم.

٧٤- وإلى جانب الدول الأعضاء في آسيان، اعتمدت بروني إعلان آسيان بشأن اعتماد مؤشر تنمية الشباب في آسيان في عام ٢٠١٧. ويعطي هذا الإعلان دفعة قوية للمبادرات الرامية إلى تنمية مهارات الشباب في المنطقة كما يتبين في أول مؤشر لتنمية الشباب في آسيان الذي يشمل تحديداً التعليم، والصحة والرفاه، والعمالة والفرص، والمشاركة والانخراط، والوعي بأهمية آسيان وقيمها وهويتها. وقد حققت بروني في عام ٢٠١٥ في هذا المؤشر نتيجة عامة وصلت ٧٥٨,٠ واستمرت في التقدم في منحنى تصاعدي منذ عام ٢٠١١. وقد تجاوزت نتائجهما في مجالات التعليم والصحة والرفاه المعدل الإقليمي بكثير.

٧٥- وتواصل الحكومة منذ عام ٢٠١١ تنفيذ البرنامج الوطني لخدمة الشباب. ويركز هذا البرنامج على الخدمات الاجتماعية والتعليم وتنمية المجتمعات المحلية ويرمي إلى إخراج الطاقات المكونة لدى الشباب وتوعيتهم باعتبارهم أعضاء منضبطين ومنتجين في المجتمع. وتُنقذ في إطار هذا البرنامج أنشطة شتى تهدف إلى توثيق الأواصر وإقامة شبكات التواصل بين الشباب وترسيخ مهارات القيادة وغرس مكارم القيم الأخلاقية وإذكاء الشعور بروح المواطنة والمسؤولية الاجتماعية. وبحلول عام ٢٠١٧، بلغ عدد خريجي هذا البرنامج ٢١٤٩ خريجاً.

٧٦- ويواصل مركز تنمية الشباب تقديم دورات تدريبية موجهة نحو الصناعة ومعترف بها في إطار برنامج City and Guilds للاعتماد والاعتراف. ويهدف المركز إلى تحسين المهارات المؤهلة للعمل من خلال دورات تدريبية صناعية ومهنية.

٧٧- وتشمل استراتيجيات وزارة الثقافة والشباب والرياضة، التي ترمي إلى زيادة إتاحة فرص ومنصات ريادة الأعمال للشباب، برامج مثل أسبوع تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب، الذي ينظمه مركز تنمية الشباب ومركز الشباب. وفي عام ٢٠١٧، أنشئت لجنة توجيهية رفيعة المستوى معنية بريادة الأعمال في أوساط الشباب من أجل رصد وتنسيق مبادرات الشباب في ريادة الأعمال في بروني.

٧٨- وأطلقت هيئة الشركات الصغيرة والمتوسطة في دار السلام (DARE)^(٥١) العديد من البرامج التي تهدف إلى التشجيع على ريادة الأعمال^(٥٢).

٧٩- واستثمرت الحكومة في البرامج الرامية إلى تزويد الشباب بالمهارات اللازمة لكي يصبحوا قادرين على مواجهة الصعاب وتمكينهم من المزيد من الفرص لكي يشاركوا في أنشطة طوعية لبناء المجتمع وتأهيلهم للقيادة باستحداث المنصات الملائمة لذلك. ويوجد حالياً ما مجموعه ٣٧ من أصل ٩٧ منظمة غير حكومية للشباب تساهم بفعالية في أنشطة بناء المجتمع.

٨٠- وتواصل بروني تنفيذ برنامج المديرين التنفيذيين الشباب، الذي دُشن في عام ٢٠١٧، والذي يهدف إلى تطوير مهارات القيادة لدى الموظفين الحكوميين الذين التحقوا بالخدمة منذ مدة تقل عن عامين، بما في ذلك عن طريق الاستعانة بالأساليب الملائمة والفعالة في الإدارة وأفضل الممارسات العالمية في القطاعين الخاص والعام.

٨١- وفي عام ٢٠١٧، أنشأت الحكومة مركز بناء القدرات - *Pusat Pembangunan Kapasiti* - وهو مركز تدريب على المهارات متعدد البرامج تشرف عليه وزارة الطاقة والقوى العاملة والصناعة. ويهدف المركز إلى إعداد خريجين جاهزين للعمل من خلال مواءمة التدريب مع تطور الصناعة ومتطلباتها في بروني^(٥٣).

٨٢- وينفذ أيضاً برنامج التعلم i-Ready، الذي دُشن في نيسان/أبريل ٢٠١٧، وهو برنامج مدته ثلاث سنوات يتيح منصة لاطلاع الخريجين العاطلين الحاملين لشهادة البكالوريوس على صناعات شتى في القطاعين العام والخاص ويسعى إلى تحسين مؤهلاتهم. ومن خلال هذا البرنامج، يخضع المتعلمون لعملية مواكبة من المنظمة المستضيفة لضمان استجابة إنماء مهاراتهم لاحتياجات الصناعة. وتقدم الحكومة منحة شهرية لمدة أقصاها ثلاث سنوات. وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، سُجِّل ١ ٩٩٠ خريجاً في البرنامج ليستفيدوا من التدريب في ٣٦١ منظمة مستضيفة. ويتدرب ٨٢ في المائة من هؤلاء في القطاع الخاص، بينما يتدرب ١٨ في المائة منهم في القطاع العام. ومنذ تدشين البرنامج، حصل ٤٠٩ متدربين على فرص عمل بدوام كامل في الشركات المستضيفة.

٨٣- وتواظب بروني على المشاركة في أنشطة منها برنامج السفينة من أجل شباب جنوب شرق آسيا واليابان (SSEAYP)، وشبكة اليابان - شرق آسيا لتبادل الطلبة والشباب (JENESYS)، وبرنامج تبادل الشباب بين بروني وكوريا، ومخيم شباب آسيان والصين، وبرنامج قيادات الشباب المشترك بين سنغافورة وبروني (SBYLEP)، وبرنامج الشباب التي تنظمها منظمة

الكومنولث، ومبادرة الولايات المتحدة من أجل القادة الشباب في جنوب شرق آسيا (YSEALI) لتعزيز تطوير مهارات القيادة وإقامة شبكات التواصل بين الشباب في جنوب شرق آسيا. وبحلول عام ٢٠١٨، وصل عدد الخريجين في برنامج YSEALI نحو ١٣٥ خريجاً و١٠٢٩ خريجاً في برنامج SSEAYP. وتلقى عدد من شباب بروني أيضاً تكريماً دولياً بشيد بأنشطتهم الطوعية^(٥٤).

المسنون^(٥٥)

٨٤- تولي بروني أهمية بالغة لرعاية المسنين وحماية حقوقهم وتعزيزها. وليست حماية المسنين جزءاً أصيلاً من القيم الاجتماعية والثقافية لشعب بروني فحسب، بل إنها واجب هام من واجبات الحكومة تضطلع به من خلال نهجها المشترك المحكم التنسيق بين الوكالات الذي "يشمل الأمة بكاملها". والمسنون هم جزء من نظام دعم حاسم الأهمية وشركاء يمكن أن يستعان بخبرتهم في تطوير الأمة في سبيل تحقيق رؤية *واوسان بروني ٢٠٣٥*. وفي عام ٢٠١٧، مثل المواطنون المسنون الذين وصلت أعمارهم إلى ٦٥ عاماً فما فوق زهاء ٥,٤ في المائة من مجموع السكان. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أنه يُتوقع أن يتضاعف عدد السكان المسنين في البلد بحلول عام ٢٠٣٥^(٥٦).

٨٥- ولقيم الأسرة أهمية حاسمة في النسيج الأخلاقي لمجتمع بروني. ويولي البلد أهمية لمؤسسة الأسرة وللدور الهام الذي تضطلع به في تحقيق رفاه كل عضو من أعضاء المجتمع. وفي بروني، جرت العادة أن تعيش أجيال من أسرة واحدة تحت سقف واحد. ونظام الأسرة الموسعة هو أساس بيئة منسجمة ومأمونة وتمكينية لرعاية المسنين والأطفال الصغار.

٨٦- وعلى المستوى الإقليمي، تعمل بروني بشكل وثيق مع سائر الدول الأعضاء في آسيان على تعزيز رفاه المسنين، بما في ذلك تعزيز شيخوخة صحية ونشطة. وتشترك بروني حالياً مع فيتنام في إعداد مواد إعلامية وتثقيفية وتواصلية بشأن الشيخوخة الصحية والنشطة (٢٠١٧-٢٠١٩). ويتمشى ذلك مع إعلان كوالالمبور بشأن الشيخوخة: تمكين المسنين في آسيان، الذي اعتمد في عام ٢٠١٥، ومشروع البحوث بشأن رعاية المسنين في آسيان+٣: دور الأسر وأنظمة الدعم المحلية والوطنية الذي عقد في عام ٢٠١٧.

٨٧- وقد أنشأ المجلس الوطني المعني بالقضايا الاجتماعية اللجنة الخاصة المعنية بالمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة وكلفها بإنجاز برامج وخدمات اجتماعية شتى لرعاية الفئات الضعيفة في مجالات مثل الإسكان والصحة والعمالة والنقل والترفيه والمشاركة الاجتماعية.

٨٨- وفي أيار/مايو ٢٠١٧، استعرض المجلس الوطني المعني بالقضايا الاجتماعية وأقر خطة العمل المتعلقة بالمواطنين المسنين التي تتماشى مع خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة (٢٠٠٢) الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين المتعلقتان بالشيخوخة والصحة للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠. وتهدف خطة العمل إلى ضمان تمتع المواطنين بالصحة والنشاط من خلال ثلاثة أهداف رئيسية:

(أ) إعداد مواطنين مسنين منتجين ومستقلين؛

(ب) ضمان رعاية المواطنين المسنين ورفاههم؛

(ج) إتاحة أنظمة دعم للمواطنين المسنين تكفل لهم بيئة مواتية وتشجيعهم على المشاركة الفعلية في المجتمع المحلي.

٨٩- وفي ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، وبالتزامن مع اليوم الدولي لكبار السن، نُظمت حلقة عمل لمناقشة خطة العمل وضمان إدراج توصيات يقدمها المسنون الذين حضروا أيضاً هذه الدورة.

٩٠- وتواصل الحكومة إتاحة مرافق تديرها وزارة الثقافة والشباب والرياضة من أجل المواطنين والمقيمين، ولا سيما الشباب والمواطنون المسنون. ومنذ إنشاء أول مركز لأنشطة المواطنين المسنين في آذار/مارس ٢٠١٣، افتتح مركز آخر في عام ٢٠١٧ ليكون مركز دعم مجتمعي يتيح للمسنين المشاركة في مختلف أنشطة أسلوب الحياة الصحي. ومنذ عام ٢٠١٨، أنشئ مركز المجتمع المحلي بستاري الذي يتيح فرص اللقاء بين المسنين والشباب من خلال تنظيم أنشطة تشجع على التعلم وتحسين المشاركة من جميع الأعمار، وستنشأ مراكز أخرى من هذا النوع في جميع المقاطعات.

٩١- ومتابعةً لخطة عمل بروني دار السلام الوطنية المتعددة القطاعات بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية والسيطرة عليها (للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨)، بُذلت جهود لتحسين جودة الرعاية وإدارة الأمراض غير المعدية في بروني. وتواصل وزارة الصحة اتباع نهج شامل وجامع فيما يتعلق برعاية البالغين الكبار، ويشمل ما يلي:

(أ) ضمان أقصى جودة من الحياة؛

(ب) زيادة الوعي بشأن أربعة من الحالات الشائعة في متلازمة الشيخوخة: حالات السقوط والسلس والخرف والاكتئاب؛

(ج) تعزيز الموارد البشرية لتقديم الخدمات في جميع البيئات.

٩٢- وقد شمل التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتعلقة برعاية المسنين ما يلي:

(أ) الخدمات الصحية المقدمة للمسنين في مستشفى ريباس وتقدم فيها رعاية داخل مستشفيات المقاطعة وخارجها؛ وخدمات مجتمعية؛ وخط هاتفي للمساعدة؛

(ب) في أيار/مايو ٢٠١٥، أنشئ مركز للرعاية وإعادة التأهيل يسمى *Pusat Amal Cerah Sejahtera* لتقديم خدمات تقييم شاملة للمرضى المسنين، والمرضى الذين تعرضوا للسكتة والمرضى ذوي الإعاقة؛

(ج) تنفذ وزارة الصحة برامج وأنشطة تثقيفية في مجال الصحة لإذكاء الوعي بالمسائل ذات الصلة، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية من قبيل وزارة الثقافة والشباب والرياضة ومراكز أنشطة المواطنين المسنين.

٩٣- وقد نفذت وزارة الصحة، من خلال مركز تعزيز الصحة بالتعاون مع الجهات المعنية برنامج أسلوب الحياة الصحي من أجل المسنين في مقاطعات بروني - موارا، وبيلايت، وتوتنغ^(٥٧). وهدف البرنامج إلى تمكين المسنين بشأن استدامة أساليب الحياة الصحية. وشملت مكونات البرنامج محادثات تثقيفية بشأن الصحة، وفحوصاً صحية، وجولات في المحلات التجارية الصحية وجلسات حوار بشأن الصحة مع المسنين.

٩٤- ولضمان الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي للمسنين في البلد، تقدم الحكومة معاش شيخوخة شهريا للمواطنين والمقيمين الدائمين الذين بلغوا سن الستين. وقد ازداد عدد المستفيدين منه وانتقل من ٨٥٠ ٣٢ في عام ٢٠١٧ إلى ١٣٨ ٣٥ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

الإعاقاة^(٥٨)

٩٥- بحلول تموز/يوليه ٢٠١٨، بلغ عدد الأشخاص ذوي القدرات المختلفة في البلد المسجلين لدى وزارة الثقافة والشباب والرياضة ما مجموعه ٦ ٥٠٦ أشخاص. وما انفكت بروني تستعمل مصطلح "ذوي القدرات المختلفة" منذ عام ٢٠١٥ للإشارة إلى الأشخاص ذوي الإعاقاة إقراراً منها بأن كل شخص قد وُهب قدرات مختلفة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تظل بروني حريصة على إتاحة حقوق وفرص متكافئة لهؤلاء الأفراد؛ وضمان تمكنهم من عيش حياتهم، والاعتراف بهم ومشاركتهم الكاملة في المجتمع. وعلى إثر تصديق بروني على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقاة في ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٦، يخطط حالياً لتقديم اقتراحات بإدماج مكونات الاتفاقية في رؤية واوسان بروني ٢٠٣٥.

٩٦- و بروني حريصة على النهوض بحقوق الأشخاص ذوي القدرات المختلفة ورعايتهم، وهي تعكف حالياً في إطار آسيان على إعداد خطة عمل إقليمية بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقاة في المجتمعات المحلية في آسيان.

٩٧- وقد كلفت اللجنة الخاصة المعنية بقضايا المسنين والأشخاص ذوي الإعاقاة باستعراض خطة عمل بشأن الأشخاص ذوي القدرات المختلفة تُعنى بتطوير مهاراتهم ورفاههم ورعايتهم وتقديم منظومة دعم لهم. وتبين خطة العمل المنقحة مبادرات شتى لضمان المساواة في الحقوق والفرص وتمكين الأشخاص ذوي القدرات المختلفة في المجتمع والتنمية الوطنية؛ والحصول على رعاية صحية ذات جودة وعلى الحقوق القانونية؛ والحماية الاجتماعية والتأهيل وإعادة التأهيل؛ والوصول إلى المرافق والمباني ووسائل النقل. وقد أُدرجت أحكام اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقاة في خطة العمل لضمان مواءمتها مع الالتزامات الدولية. وأيد المجلس الوطني المعني بالقضايا الاجتماعية خطة العمل هذه باعتبارها وثيقة متجددة نُقِدت بعض استراتيجياتها بالفعل.

٩٨- وفي عام ٢٠١٥، بدأ نفاذ قانون مراقبة المباني لعام ٢٠١٤ ولوائح مراقبة المباني لعام ٢٠١٤، لضمان تزويد المباني العامة والخاصة بمرافق تتيح للأشخاص ذوي الإعاقاة استخدامها بدون حواجز. واعتباراً من الأول من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، أُلزم جميع المباني بإتاحة إمكانية الوصول الخالية من الحواجز لمساعدة الأشخاص ذوي القدرات المختلفة.

٩٩- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، أنشئت لجنة استعراض المبادئ التوجيهية لصياغة الطبعة الأولى من المبادئ التوجيهية لتصاميم مراعية لاحتياجات الأشخاص ذوي القدرات المختلفة^(٥٩). وتضم هذه اللجنة التي تشرف على قيادتها هيئة مراقبة المباني وصناعة التشييد ممثلين من القطاعين العام والخاص ومنظمات غير حكومية. وتركز هذه المبادئ التوجيهية التي صدرت ونُشرت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ بالأساس على الاحتياجات الإضافية للأشخاص ذوي القدرات المختلفة. وأدرجت شروط إلزامية عديدة للتقليل إلى الحد الأدنى من

القيود في البيئة لتمكين الأشخاص ذوي القدرات المختلفة من الانتفاع الكامل بمرافق المباني. وبينما تستعد بروني لمواكبة تسارع وتيرة شيخوخة سكانها وللاتنقال إلى مجتمع أكثر شمولاً، تشدّد هذه المبادئ أيضاً على مفاهيم وأحكام التصميم العالمي الشامل التي يستفيد منها أوسع طيف من السكان، بمن فيهم الآباء وأبناءهم والشباب والمسنون. وتتضمن المبادئ التوجيهية شروطاً جديدة لإتاحة طرق وممرات ومسالك يتيسر الوصول إليها للاستجابة للعدد المتزايد من المسنين ذوي الحركة المحدودة ومستعملي الكراسي المتحركة. ويشترط أيضاً على المباني التي ترتادها الأسر أن توفر مرافق مراعية لاحتياجات الأسرة بما في ذلك مراحيض مراعية للأطفال وغرفاً للأمهات المرضعات.

١٠٠- وتقدم الحكومة معاشات ومنحاً شهرية للأشخاص ذوي القدرات المختلفة ومن يعيلون: معاشات لأكفء البصر ومنحة الاضطرابات العقلية، ومنحة ومعاش الأشخاص المعاقين. وفي عام ٢٠١٨، أحرزت الحكومة مزيداً من التقدم في تعزيز رفاه ورعاية الأطفال ذوي القدرات المختلفة الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة بتخصيص منحة شهرية مقدارها ١٥٠ دولاراً من دولارات بروني لهم. وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، بلغ عدد المستفيدين من هذه المنحة الشهرية ٦١٠ أطفال.

١٠١- ومجلس الألعاب الأولمبية للمعوقين في بروني دار السلام هو راعي ومشجع الرياضيين من ذوي القدرات المختلفة في البلد^(٦٠). ويتعاون هذا المجلس بشكل وثيق مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة في تدريب هؤلاء الرياضيين بإتاحة مرافق التدريب لهم والمدربين والدعم المالي لكي يشاركوا في مباريات وفي خطة تحفيز التفوق في الألعاب الرياضية. وقد شارك هؤلاء الرياضيون في أحداث رياضية إقليمية ودولية^(٦١).

١٠٢- وتعكف بروني على التصدي للبطالة في أوساط الأشخاص ذوي القدرات المختلفة باتخاذ مبادرات في القطاعين العام والخاص^(٦٢). ويُعكف على إعداد قاعدة بيانات مركزية بشأن وضعية العمل لدى الأشخاص ذوي القدرات المختلفة.

١٠٣- وتقرّر الحكومة بدور المنظمات غير الحكومية في إنجاز برامجها الموجهة للأشخاص ذوي القدرات المختلفة وفي تعزيز الوعي العام باحتياجاتهم وحقوقهم. وقد أنشئ مجلس رعاية الأشخاص ذوي القدرات المختلفة بالتعاون مع إدارة تنمية المجتمعات المحلية في عام ٢٠١٦. ويركز هذا المجلس على تطوير مهارات الأشخاص ذوي القدرات المختلفة ورعايتهم، ويضم من بين أعضائه ممثلين من مختلف منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.

١٠٤- وثمة حاجة إلى مواصلة بذل أقصى الجهود في تطوير قدرات الأشخاص ذوي القدرات المختلفة ومن المهم لبروني أن تواصل بناء قدراتها وخبرتها في هذا المجال.

الصحة^(٦٣)

١٠٥- تشدد رؤية *واوسان بروني ٢٠٣٥* على أهمية الرعاية الصحية باعتبارها من أبرز الاستثمارات في التنمية الوطنية. ويكفل تعزيز جودة الحياة من خلال التخطيط لإطار عمل نظام الرعاية الصحية وتنفيذه من أجل تغطية صحية شاملة للأشخاص في جميع المستويات في البلد. ويغطي نظام الرعاية الصحية هذا جميع جوانب تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض

والعلاج وإعادة التأهيل على نحو شامل. وقد أنشأت الحكومة أربع مستشفيات، وأربعة عشر مركزاً صحياً، وثلاث عيادات صحية، وأربع عيادات لصحة الأم والطفل، وأنشأت أيضاً ثلاث عيادات متنقلة وخدمتين طبيتين منقولتين جواً.

١٠٦- ودخل قانون الصحة العقلية لعام ٢٠١٤ حيز النفاذ في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ فحلّ محل قانون الحرف لعام ١٩٢٩ (Cap 48) الذي يرمي إلى ضمان المساواة وعدم التمييز وتقاسم المسؤولية بين أصحاب المصلحة المعنيين، فيما يتعلق برعاية الأشخاص المضطربين عقلياً وعلاجهم. ويرمي أيضاً إلى ضمان اتباع نهج شامل يركز على المريض في رعاية وعلاج الأشخاص المضطربين عقلياً، بما في ذلك إعادة تأهيلهم وإعادة دمجهم في المجتمع. وقد أُدرجت أحكام محددة من أجل فئات خاصة من المرضى بمن فيهم غير القادرين على إعطاء موافقتهم على العلاج. وهناك أحكام إضافية تضمن رعاية الأشخاص المضطربين عقلياً الذين قد يواجهون سوء المعاملة أو الإهمال، وغير القادرين على الاعتناء بأنفسهم وشؤونهم.

١٠٧- ويستمر تقديم خدمات صحية وفي طب الأسنان والرعاية الصحية حيث لا يدفع المواطنون رسماً رمزياً بمقدار دولار واحد من دولارات بروني. ويشمل ذلك خدمات ذات جودة عالية في مجال صحة الأم والطفل تشمل برامج التحصين وفحوصات ما قبل الولادة، التي ساهمت مساهمة كبيرة في انخفاض معدلات وفيات الأمهات^(٦٤) والأطفال^(٦٥). وتمكن البلد من خلال هذا الإنجاز من الوفاء بأهداف وغايات أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بالصحة.

١٠٨- وتركز خطة BruMAP-NCD للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ على خمسة أهداف، هي:

- (أ) الحد من تعاطي التبغ؛
- (ب) تعزيز نظام غذائي متوازن وصحي؛
- (ج) زيادة الأنشطة البدنية؛
- (د) تحديد الأشخاص المعرضين للأمراض غير المعدية؛
- (هـ) تحسين جودة الرعاية ونتائج إدارة الأمراض غير المعدية.

١٠٩- وتُقدت أنشطة شتى وستُقيّم خطة BruMAP-NCD للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ في مطلع عام ٢٠١٩ للوقوف على مدى فعالية مختلف الإجراءات في تحقيق مختلف الأهداف. وقد حددت فرقة العمل المتعددة القطاعات المعنية بالصحة التي أنشئت في شباط/فبراير ٢٠١٧^(٦٦) خمسة مجالات متعددة الوظائف في مجال الصحة:

- (أ) الحرص على أن تكون لكل طفل أفضل بداية في الحياة؛
- (ب) تحسين بيئة الغذاء في بروني؛
- (ج) دعم المجتمعات النشطة؛
- (د) التقليل من التدخين؛
- (هـ) الصحة العقلية.

١١٠- وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، أنجزت بروني النسخة النهائية من الخطة الرئيسية لنظام الصحة وبنيتها التحتية، التي تركز على سبع استراتيجيات رئيسية و ٩٠ مبادرة تشمل مكويي الصحة والبنية التحتية وفقاً للمؤشرات العالمية كما أوصت بذلك منظمة الصحة العالمية. وتتيح الخطة الرئيسية خارطة طريق لوزارة الصحة وأيضاً لأصحاب المصلحة المعنيين في جهود زيادة تعزيز نظام الصحة الوطنية وبناء التحتية. وتواكب الخطة تمام المواكبة أهداف *اوسان* بروني ٢٠٣٥ الرامية إلى تحسين جودة الحياة لدى السكان.

١١١- وبروني حريصة على تقديم خدمات ذات جودة عالية في مجال رعاية المصابين بالخرف، من خلال التدريبات المنتظمة والانفتاح المبكر على مقدمي الرعاية وممارسيها، والتعاون بين الوزارات المعنية والمنظمات غير الحكومية. ففي آب/أغسطس ٢٠١٧، نظمت بروني برنامج تدريب المدربين على مهارات رعاية المصابين بالخرف، بالاشتراك مع المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للألزهايمر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومؤسسة ماليزيا المعنية بالآلزهايمر. وحضر برنامج التدريب موظفون من وزارة الصحة ووزارة الثقافة والشباب والرياضة. ونظمت منظمة غير حكومية، هي منظمة demensia Brunei، التي أنشئت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، دورة تدريبية دامت يومين بشأن مهارات رعاية المصابين بالخرف، ورمت إلى زيادة الوعي بشأن المسائل ذات الصلة^(٦٧).

١١٢- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، أنشأت وزارة الصحة خطاً هاتفياً وطنياً للمساعدة المتعلقة بالصحة العقلية وقدمت لموظفي هذه الوزارة تدريبات أولية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ لتعلم السياسات والإجراءات.

١١٣- وفي عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، ترأست بروني اجتماع وزراء الصحة في آسيان واجتماع كبار مسؤولي آسيان المعني بتنمية الصحة، وخلالها اعتمدت خطة آسيان لتنمية الصحة لما بعد عام ٢٠١٥. وتحدد هذه الخطة أولويات الصحة في منطقة آسيان وهي تكمل الالتزامات المتعهد بها في إطار أهداف التنمية المستدامة.

١١٤- ويجري حالياً في بروني تنفيذ العديد من المشاريع في إطار ميزانية برنامج منظمة الصحة العالمية للارتقاء ببناء قدرات موظفي الصحة ومواصلة تحسين نظام الرعاية الصحية في البلد. وطلبت وزارة الصحة مساعدة تقنية من منظمة الصحة العالمية شملت مجالات الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، والصحة العامة، والمواد الصيدلانية والرعاية الصحية الأولية.

١١٥- وشملت البرامج التي أنجزت في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ في إطار ميزانية برنامج منظمة الصحة لبروني ما يلي:

(أ) تعزيز نظام غذائي صحي في بروني؛

(ب) دراسة عن العوامل المسيرة لبرامج أسلوب الحياة الصحي في مكان العمل

ومعيقاته؛

(ج) أنظمة الصحة: سياسات واستراتيجيات وخطط الصحة الوطنية (حلقة عمل

بشأن تقييم تكنولوجيا الصحة).

١١٦- ويُبحث حالياً برنامجان مع وزارة الصحة العالمية في إطار ميزانية البرنامج للعامين ٢٠١٨-٢٠١٩:

(أ) تقييم احتياجات خدمات وبرامج الصحة الملائمة للمراهقين؛

(ب) تقييم خطة *BruMAP-NCD* للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ وإعداد خطة عمل متعددة القطاعات للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها في بروني للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥.

١١٧- وتقرّ بروني بالحاجة إلى قوة عاملة مهنية في مجال الصحة متمرس وكافية من حيث العدد. ويتيح معهد علوم الصحة *Pengiran Anak Puteri Rashidah Sa'adatul Bolkiah*، الذي أنشئ في عام ٢٠٠٠، عدداً كافياً من الممرضات المتدرجات في بروني وتواصل الحكومة تقديم منح دراسية للطلبة لمتابعة الدراسة في الطب. لكن هناك نقص مستمر في عدد مهنيي الصحة المحليين المؤهلين في البلد بمن فيهم الأطباء.

١١٨- ومن بين التحديات التي تزداد تعقيداً بفعل ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية التي تتحملها الحكومة ما يلي:

(أ) التعامل مع التغيرات في الأمراض الوبائية حيث تشهد بروني ارتفاعاً متزايداً في الأمراض غير المعدية، وظهور أمراض غير معدية جديدة وعودة ظهور أمراض معدية قديمة؛

(ب) التعامل مع التحول الديمغرافي حيث تشهد بروني زيادة في أعداد سكانها المسنين.

التعليم^(٦٨)

١١٩- يعد التعليم وتطوير الرأس مال البشري أولويتين رئيسيتين في سياسة بروني للتنمية في الأجل الطويل، كما هي مبيّنة في رؤية *اوسان بروني ٢٠٣٥*. ويتجاوز معدل الإلمام بالقراءة والكتابة في البلد ٩٥ في المائة، بينما يصل المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية إلى ١٠٠ في المائة.

١٢٠- ووفقاً لمؤشر التجارة المستدامة لعام ٢٠١٨ الصادر عن مؤسسة هنريتش، تدرج بروني في عداد البلدان التي تسجل تحسناً ملموساً في التحصيل التعليمي. وقد شهدت بروني زيادة بنسبة ٢,٨٣ في المائة في تحصيل العلامات A-C في جميع المواد الخمس في نتائج تقييم المدارس الابتدائية في عام ٢٠١٨، مقارنة بعام ٢٠١٧^(٦٩).

١٢١- ولتعزيز الشراكة الدولية، استقبلت بروني في عام ٢٠١٨ زيارتين من ممثل مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في جاكرتا^(٧٠).

١٢٢- وحققت بروني إنجازات ملحوظة في إتاحة فرص متكافئة للطلّبات. ووفقاً لتقرير نشره منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، تصدرت بروني قائمة البلدان من حيث عدد خريجات العلوم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بنسبة ناهزت ٦٧ في المائة في التعليم الجامعي.

١٢٣- ومن أجل إتاحة فرص كاملة للحصول على التعليم للجميع، واصلت الحكومة منذ عام ٢٠٠٧ تنفيذ قانون التعليم الإلزامي (*Cap 211*). وينص هذا القانون على إلزامية التعليم

لتسع سنوات لجميع الأطفال بصرف النظر عن خلفيتهم الاجتماعية أو نوع جنسهم أو قدراتهم. ويعزز هذا القانون سياسة تعليم لمدة اثنتي عشرة سنة تشجع الطلبة على إتمام تعليمهم الثانوي على الأقل. ونفذت الحكومة أيضاً قانون التعليم الديني الإلزامي (Cap 215) للطلبة المسلمين منذ عام ٢٠١٣ الذي ينص على تلقي تعليم إسلامي إلزامي لمدة سبع سنوات.

١٢٤- وفي عام ٢٠١٨، أعدت وزارة التعليم خطة استراتيجية تعليمية جديدة لمدة خمس سنوات هدفها تعزيز وتطوير كفاءات الموارد البشرية. وتهدف أيضاً إلى إتاحة الحصول على التعليم الجيد للجميع على قدم المساواة والإنصاف وتعزيز الشراكات الفعالة بين أصحاب المصلحة لفائدة المتعلمين. وتركز الخطة على احتياجات المتعلمين مدى الحياة، بما في ذلك اكتساب مهارات ملائمة للاستجابة للاتجاهات العالمية.

١٢٥- وقد وضعت بروني سياسة التعليم الخاص، التي تعد نظاماً تعليمياً يستجيب لاحتياجات جميع الأطفال بمن فيهم الطلبة ذوو القدرات المختلفة. وتُقدّم عدد من برامج الدعم مثل برنامج المساعدة على التعلم، وبرنامج التأهيل للتعليم المهني بالإضافة إلى حلقات دراسية وحلقات عمل ودورات لتبادل المعلومات بشأن التعليم الخاص والشامل من أجل المعلمين والآباء وعامة الجمهور. وتلقى الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة أيضاً مساعدة على التعلم من برنامج مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم وخدمة الدعم المتخصصة من وحدة التعليم الخاص في وزارة التعليم.

١٢٦- ووضعت بروني معايير تقييم أداء المعلم في بروني في مسعى إلى تحقيق غاية رؤية *اوسان بروني ٢٠٣٥* المتعلقة بتحقيق ٩٠ في المائة على الأقل من المعلمين مستوى لا يقل عن المستوى ٣ (علماً أن المستوى ٥ هو المستوى الأعلى). وقد أعدت هذه المعايير لضمان أداء جيد للمعلمين. وينصب التركيز أساساً على جودة التعليم من خلال تطوير المهارات المهنية لضمان الحفاظ على جدوى المنهاج التعليمي والبيداغوجيا وتزويد المعلمين بالمستوى المطلوب من الكفاءة.

١٢٧- ومنذ عام ٢٠١٦، بدأت بروني تطبيق معايير الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب في بروني دار السلام التي تتيح مقاييس وطنية لجميع المدارس التي تنفذ منهاج التعليم في منظومة التعليم الوطنية للقرن الحادي والعشرين لضمان تمكن جميع الطلبة من تحقيق مستوى عالٍ من الكفاءة في الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب بحلول نهاية كل عام دراسي، وتشمل هذه المعايير التلقين والتقييم والتدخل.

١٢٨- وتستثمر الحكومة في تدابير تتيح تدريباً كافياً للمعلمين وتطوير مهاراتهم المهنية. وعلى إثر التحول الذي طرأ على التعليم التقني والمهني، تجدد التركيز على التدريب المهني باعتباره جزءاً أصيلاً من تطوير المهارات. وتشمل منظومة التعليم الوطني للقرن الحادي والعشرين التي تركز على الطلب أساليب تعلم وتعليم مبتكرة تتوافق مع شتى المبادرات الحكومية الرامية إلى إنتاج قوة عاملة ماهرة وقادرة على التنافس.

١٢٩- وقد أُخذت العديد من المبادرات لتلبية احتياجات الطلبة من الأوساط المحرومة^(٧١). وبالإضافة إلى ذلك، شاركت وزارة التعليم مشاركة فعالة مع بنك محلي اسمه البنك الإسلامي لبروني دار السلام، ومع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لتقديم الدعم والمساعدة في

أشكال شتى، بما في ذلك المساعدة المادية لمختلف الفئات الضعيفة^(٧٢). وما انفكت وزارة التعليم تعمل مع العديد من المؤسسات والمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك مع وزارة الصحة ومجلس بروني دار السلام المعني بالإيدز لإذكاء وعي الطلبة بشأن التثقيف الصحي بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٣٠- وأنشئ مؤتمر لرابطة الآباء والمعلمين لكي يتيح للمدارس منصة لإشراك الآباء في جهود تقديم الرعاية للطلبة وتطوير مهاراتهم والارتقاء بأدائهم. وتتيح هذه المنصة مشاورات بين المعلمين والآباء بشأن سبل تحسين تعليم الطلبة عموماً^(٧٣).

١٣١- وتعرض الحكومة برامج في إطار التدريب أثناء الخدمة لموظفي القطاع العام لضمان تحسين جودة قواها العاملة. واستحدث أيضاً في عام ٢٠١٢ برنامج مدته خمس سنوات يسمى برنامج بناء القدرات البشرية في القطاع الخاص، وهو موجه لموظفي القطاع الخاص ويرمي إلى الارتقاء بمؤهلاتهم الأكاديمية وتحسين مهاراتهم المهنية حتى تتعزز قدرتهم وتنافسيتهم في سوق العمل. وبالإضافة إلى ذلك، تتاح للمنقطعين عن الدراسة في المرحلة الثانوية، من خلال برنامج التدريب والعمالة، تداريب لاكتساب مهارات في شتى الميادين تمكنهم من دخول سوق العمل بسهولة.

١٣٢- وتسعى بروني باستمرار إلى تحسين منظومتها التعليمية لضمان تعليم جيد وقوة عاملة مؤهلة تأهيلاً عالياً. ويتم ذلك من خلال وضع معايير مرجعية للمنظومة، وتبادل أفضل الممارسات والتعاون التقني مع سائر البلدان. وهناك حاجة أيضاً إلى تعزيز التعاون مع منظمات دولية مثل اليونيسكو وآسيان ومنظمة وزراء التربية بجنوب آسيا والإيسيكو لتحقيق أهداف خطط التعليم الوطنية والإقليمية والعالمية.

عديمو الجنسية^(٧٤)

١٣٣- في بروني، يبين قانون الجنسية في بروني (Cap 15) سبل الحصول على المواطنة حيث يمكن تجنيس أشخاص من غير المواطنين، بمن فيهم عديمو الجنسية والمقيمين الدائمون، رهنأ باستيفاء معايير معينة، منها فترة الإقامة، والإلمام بلغة المالاي ومعرفة ثقافة بروني وتقاليدها. وقد مُنحت المواطنة في الفترة ما بين عام ٢٠١٣ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ لما مجموعه ٢٧٥ ١ شخصاً من عديمي الجنسية.

١٣٤- وبفضل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والمواتية والاستقرار السياسي، ستجذب بروني بطبيعة الحال أجانب للإقامة بما لأغراض شتى، بما فيها العمل والمشاريع التجارية. وستواصل بروني تقييم تأثير هذه الحالة بإعداد تدابير السياسات المناسبة لضمان حماية وصون كاملين لمصالح البلد.

١٣٥- ويعمل قانون الجنسية في بروني (Cap 15) على التخفيف من آثار انعدام الجنسية ومنعها من خلال ما يلي:

- (أ) يجوز تسجيل القاصرين كمواطنين في أي ظروف يراها جلالة الملك مناسبة (القسم ٦)؛

(ب) يجوز للمرأة الأجنبية المتزوجة حالياً أو سابقاً بمواطن من بروني أن تحصل على مواطنة بروني من خلال التسجيل (القسم ٥(٦))؛

(ج) يجوز لمقيم دائم (عديم الجنسية) أن يحصل على مواطنة بروني من خلال تقديم طلب وفق الطريقة المبينة في القسمين ٥(١) و ٨(١) من القانون المذكور؛

(د) لا تميز بروني التخلي عن جنسية بروني إذا لم يحمل الشخص صفة أخرى في البلد (القسم ٩(٣)).

١٣٦- ولئن كانت الحكومة غير موقعة على اتفاقية عام ١٩٥٤ بشأن الأشخاص عديمي الجنسية، فإنها تصدر للمقيمين الدائمين من عديمي الجنسية شهادة هوية تساعد على السفر إلى الخارج والعودة إلى البلد.

١٣٧- ومتابعةً للجهود الرامية إلى الاعتراف بحقوق المقيمين الدائمين عديمي الجنسية في البلد، تكفل الحكومة تطبيقاً شاملاً لقانون تسجيل الوفيات والولادات (Cap 79)، الذي ينص على تسجيل ولادات جميع الأطفال، بمن فيهم أطفال عديمي الجنسية الذين ولدوا على أراضي البلد، وعلى الاحتفاظ بإحصاءات ذات صلة.

١٣٨- وتحرص السلطات المعنية في بروني كذلك على تنفيذ حملات توعية بتسجيل الولادات والوفيات، والأمور المتعلقة بالهجرة والمواطنة والجنسية في جميع أنحاء البلد. وقد نُفذت في عام ٢٠١٨ برامج توعية بشأن قانون تسجيل المواليد والوفيات (Cap 79) ولوائحه التنظيمية واستفاد منها رؤساء المقاطعات الفرعية (Mukim)^(٧٥) وزعماء البلدات.

الاتجار بالأشخاص^(٧٦)

١٣٩- اتخذت بروني تدابير شتى لتعزيز تشريعاتها وإنفاذها لمنع جرائم الاتجار بالأشخاص. وسنت بروني قانون الاتجار بالأشخاص وتحريرهم لعام ٢٠٠٤ الذي يحظر الاتجار بالأشخاص والأطفال لأغراض الاستغلال ويجرم هذه الأفعال ويعاقب عليها بالسجن لمدة تصل إلى ٣٠ سنة.

١٤٠- وأدخلت بروني في عام ٢٠١٦ تعديلاً تشريعياً على القسم 236A من قانون الإجراءات الجنائية للسماح للضحايا بتقديم الأدلة من خلال بث فيديو حي أو رابط تلفزيوني حي أثناء أي بحث أو محاكمة أو طعن أو إجراءات إذا ارتأت المحكمة أن ذلك يصب في مصلحة تحقيق العدالة. ويُستعان أيضاً بمبادئ توجيهية موحدة لإجراء المقابلات من أجل التعرف على ضحايا الاتجار بالبشر المحتملين وتحديدهم في عمليات التحقيق مع العناصر المشتبه ضلوعها في الاتجار بالبشر.

١٤١- وقد حققت الحكومة في السنوات الأخيرة تقدماً في جهود إنفاذ قانونها المتعلق بمكافحة الاتجار بتعزيز قدرة المدّعين العامين ووكالات إنفاذ القانون من خلال التنسيق بين الوكالات المشتركة، وبرامج التدريب الإقليمية وحلقات العمل التي تنظمها آسيان، وأيضاً المساعدة التقنية.

١٤٢- وكثّفت وحدة التحقيق في الاتجار بالبشر التابعة لقوات الشرطة الملكية في بروني جهودها من خلال فحص مؤشرات الاتجار بالأشخاص في الحالات التي تنطوي على الدعارة وعدم دفع الأجور والعمال الهاربين وحالات الاعتداء في العمل. وتتلقي الوحدة أيضاً ملفات

تحال إليها من سائر الوكالات بشأن قضايا محتملة للاتجار بالأشخاص. وبفضل تحقيقات الوحدة المذكورة، فُتحت ملاحقات قضائية شملت جرائم غير متعلقة بالاتجار، مثل تهريب البشر أو انتهاكات العمل وقانون حماية النساء والفتيات (Cap 120)^(٧٧).

١٤٣- ولحماية ضحايا الاتجار بالأشخاص، وسعت بروني نطاق تدابير حماية الضحايا خلال الإجراءات القضائية، ونفذت إجراءات للتعرف على الضحايا مع تعزيز التحقيقات في اعتداءات العمل المزعومة التي ترتقي إلى الاتجار.

١٤٤- وفيما يتعلق بالوقاية، واصلت بروني جهودها من خلال برامج تدريب للمسؤولين عن العمل والهجرة والمنظمات غير الحكومية. وُنقذت حملات توعية بشأن المسائل المتعلقة شملت القوانين التي تتناول الجرائم التي تدخل في إطار الهجرة وجوازات السفر والاتجار بالأشخاص وتهريبهم، والعقوبات المطبقة على منتهكي حقوق العمال وفقاً لقوانين العمل الوطنية.

١٤٥- وتواصل وزارة الثقافة والشباب والرياضة الاضطلاع بدورها في تعزيز وحماية حقوق المرأة والأطفال بمن فيهم ضحايا الاتجار من خلال تقديم الإيواء لضحايا الاتجار بالأشخاص. وقد قُدِّمت خدمات الإيواء والرعاية لضحايا الحالات التي أُحيلت إلى إدارة تنمية المجتمعات لتلقي الحماية.

١٤٦- وتأخذ بروني مسائل الاتجار بالأشخاص على محمل الجد وقد شاركت مشاركة فعلية في الجهود الدولية للتصدي لهذه المشكلة العالمية. وما انفكت بروني تتعامل مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وتشارك في شتى الاجتماعات الإقليمية والدولية التي تتناول المسائل المتعلقة بتهريب البشر والاتجار بهم والجريمة العابرة للحدود.

١٤٧- وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، وقعت بروني اتفاقية رابطة أمم جنوب شرق آسيا لمكافحة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال. وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، وقعت بروني توافق آراء آسيان بشأن حماية وتعزيز حقوق العمال المهاجرين.

التعاون مع الهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان^(٧٨)

١٤٨- تواظب بروني على حضور اجتماعات وأنشطة لجنة آسيان الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان. وتعد اللجنة حواراً سنوياً مع وزراء خارجية آسيان، ومناقشات مع شركاء الحوار في آسيان مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبمشاركة الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية^(٧٩).

١٤٩- وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان في سياق إقليمي، تقدم بروني مساهمات سنوية إلى صندوق لجنة آسيان الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان وتساهم في إعداد الدراسات المواضيعية لهذه اللجنة بما في ذلك تقديم المساعدة القانونية. وتعكف بروني مع سائر الدول الأعضاء في آسيان على إعداد دراسات مواضيعية بشأن الحق في التعليم والحق في السلام والحق في الحياة وقضاء الأحداث.

١٥٠- وتواظب وزارة الثقافة والشباب والرياضة على إجراء مشاورات وحوارات بناءً وتعاونية مع المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان. ويشمل ذلك اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاجتماعية والاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ وأمانة آسيان. ويجدر

التنويه هنا إلى أن بروني تقيم تعاوناً فعالاً مع اليونسيف منذ عام ٢٠١٧ لمناقشة أوجه التعاون الممكنة وبرامج التدريب. وبالإضافة إلى ذلك، تعاونت بروني مع مكثي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسيف القائمين في كوالالمبور لتنفيذ مشاريع في إطار برنامج الكومنولث لتدريب بلدان ثالثة في بروني دار السلام في عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ على التوالي.

١٥١ - ولبناء الخبرات والقدرات^(٨٠)، تشارك بروني بنشاط في شتى الأحداث الإقليمية والدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات في المرفق ٣.

١٥٢ - وتتطلع بروني إلى تبادل التجارب وأفضل الممارسات مع سائر البلدان، والعمل في الآن ذاته مع هيئات الأمم المتحدة المعنية من أجل الحصول على الدعم التقني وبناء القدرات لتعزيز المزيد من جهودنا الرامية إلى النهوض بحقوق الإنسان في البلد وحمايتها. وفيما يتعلق بالتزاماتها بموجب الاتفاقات الدولية التي انضمت إليها بروني، هناك حاجة إلى الحصول على الخبرة التي يمكن أن تساهم في تعميق فهم التزاماتها وضمان التنفيذ الفعال للاتفاقيات.

خامساً - الخاتمة

١٥٣ - بروني بلد صغير قليل السكان. وتشكل القيم الدينية الراسخة والإرث الغني بالتقاليد والثقافة بحق قوام هوية بروني الفذة - مجتمع محبّ مسالم ومحترم - التي من المهم صونها، ولأجل ذلك يُعرف البلد بأنه دار السلام.

١٥٤ - ويجب الإقرار بأن تنوع القيم الثقافية والتقليدية والدينية في العالم يعني أنه لا يوجد قالب وحيد يصلح للجميع، ومن هنا ضرورة إفساح المجال للسياسة والاحترام والتفاهم الدولي، لا سيما في البلدان الصغيرة التي تسعى إلى الحفاظ على قيمها الدينية والثقافية وتقاليدها في خضم رغبة دولية جامحة في التنميظ.

١٥٥ - ويتضح أن بروني نجحت إلى حد ما في ضمان الوثام بين شعبها وازدهاره. ومن خلال السعي إلى تحقيق رؤية *واوسان بروني ٢٠٣٥*، ستواصل الحكومة حماية وتعزيز الحقوق الأساسية لشعبها وتلبية احتياجاته الأساسية التي تشمل الرعاية الصحية والتعليم والغذاء والسكن. وستواصل بروني تحسین جهودها الرامية إلى تعزيز قدراتها الوطنية، بما في ذلك عن طريق التعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية، والحكومات الأخرى، والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية.

Notes

¹ Recommendation 84, 108 and 166.

² The main role of the Council is to provide intensive and systematic support towards implementing initiatives by government agencies to realise the outcome of the *Wawasan Brunei 2035*.

³ Recommendation 181.

⁴ Members of the Special Committee consists of officers from Ministry of Foreign Affairs; Ministry of Finance and Economy; Ministry of Education; Ministry of Primary Resources and Tourism; Ministry of Development; Ministry of Health; Ministry of Culture, Youth and Sports; Ministry of Religious Affairs; Ministry of Home Affairs; Ministry of Transport and Infocommunications; Employees Trust Fund (TAP); Authority for Info-Communications Technology Industry (AiTi); Authority Monetary Brunei Darussalam (AMBD); and the *Supreme Council of Wawasan Brunei 2035*.

⁵ Recommendation 108 and 159.

- ⁶ The Monthly Zakat Distribution is given for a period of two years and distributed once the applicants met all of the required criteria.
- ⁷ The Government categorises the poor as those who are unable to provide for more than half what is needed for themselves and their whole family.
- ⁸ The Government categorises the destitute as those who are unable to provide for less than half what is needed for themselves and their whole family.
- ⁹ This includes the Monthly Financial Distribution, Basic Needs Financial Distribution, School Financial Distribution and the Housing Rental Payment Distribution.
- ¹⁰ Refer to paragraph 94.
- ¹¹ To assist participants in seeking employment including preparing a resume and job application letters.
- ¹² Designed by the DCD in collaboration with DARE to help beneficiaries market their products through social media and provide business skills training.
- ¹³ Offered to beneficiaries to provide them with skills training.
- ¹⁴ Targeted for children of the beneficiaries by providing guidance and training to develop their mind-set and produce skilled youth.
- ¹⁵ Recommendations 162 and 165.
- ¹⁶ Kampung Ayer or Water Village is where houses are built on stilts along the Brunei River situated in the country's capital, Bandar Seri Begawan.
- ¹⁷ Recommendation 174.
- ¹⁸ The current water tariff in Brunei is the lowest in the region (BND0.11 per m³ for the first 54.54m³ of permanent housing and BND0.44 per m³ thereafter the first 54.54m³).
- ¹⁹ 58% of centralised sewer system and 34% using septic tank. The remaining 8% without access to sanitation is for Kampung Ayer and very small residential proportion in remote area.
- ²⁰ Recommendations 111, 121 and 123.
- ²¹ The concept of the national philosophy of MIB is enshrined in the Brunei way of life, culture and traditions as well as in the Brunei centuries old system of administration. The 1959 Constitution of Brunei Darussalam provides that the Malay language is the official language; Islam as the official religion and the monarchy as the supreme executive authority to rule over the country.
- ²² The tolerance of Islam towards other religion is illustrated in the Holy Quran and the teachings of Prophet Muhammad (pbuh). The Holy Quran stated in Surah Al-Kafirun verse 6, "*For you is your religion and for me is my religion*". Moreover, the Holy Quran stated in Surah Al-Baqarah verse 256: "*There is no compulsion in religion*". This indicates that everyone is free to practice his religion according to his own beliefs. The teachings are laid down in the Medina Charter enacted by Prophet Muhammad (*peace be upon him*) to ensure harmony and stability in a plural society.
- ²³ As an Islamic country, Brunei adheres to Islamic principles as stated in the Holy Quran which emphasises racial harmony such as in Surah Al-Hujurat verse 13: "*O Mankind, We created you from a single (pair) of a male and a female, and made you into nations and tribes, that you may know each other.*"
- ²⁴ Refer to paragraph 42.
- ²⁵ Refer to paragraph 40.
- ²⁶ The earliest record of inter-racial marriage in Brunei was between Princess RatnaDewi, daughter of Sultan Muhammad Shah (1363–1402) of Brunei and Ong Sum Ping from China.
- ²⁷ In June 2012, Brunei became a member of the UNAOC Group of Friends, in support of its efforts to promote better understanding among different faiths and civilisations. Brunei underlines the importance of harmonious relations among different races and faiths to ensure continued peace and stability in the country. The country also continues to participate in meetings related to interfaith dialogue and encourages government officers and leaders of religious communities to attend international interfaith meetings.
- ²⁸ This includes the 2014 ASEM High-Level International Conference on Intercultural and Interfaith in St. Petersburg, Russia; the 2014 Global Forum in Bali, Indonesia; the 2016 UN Alliance of Civilisations (UNAOC) Focal Points Meeting in Doha, Qatar; the 2016 Global Forum in Baku, Azerbaijan; the 2018 UNOAC in New York, US; and ASEAN Youth Interfaith Camp 2017 and 2018. On 13 November 2017, Brunei signed the *ASEAN Declaration on Culture of Prevention (CoP) for a Peaceful, Inclusive, Resilient, Healthy and Harmonious Society*.
- ²⁹ Recommendations 59, 62, 92 and 122.
- ³⁰ The Civil Court and the Syariah Court.
- ³¹ BND 1 = USD 0.73.

- ³² Recommendations 84, 96, 100, 107 and 168.
- ³³ Refer to Annex 1.
- ³⁴ The Inter-agencies consist of the Prime Minister's Office (PMO); Ministry of Defence; Ministry of Foreign Affairs (MFA); Ministry of Home Affairs (MOHA); Ministry of Education (MOE); Ministry of Development (MOD); Ministry of Health (MOH); Ministry of Religious Affairs (MORA); Ministry of Culture, Youth, and Sports (MCYS); Attorney General's Chambers (AGC); Royal Brunei Police Force (RBPF); Narcotics Control Bureau (NCB); Department of Immigration and National Registration; Department of Labour; and Department of Economic Planning and Development.
- ³⁵ Such as educational preventive programmes; road shows; awareness campaigns; fund-raising activities; and talks to the community and institutions. Outreach programmes are conducted in conjunction with women, youth groups, uniformed personnel, and government officers.
- ³⁶ Recommendations 91, 96, 101, 108, 135 and 175.
- ³⁷ The MKIS has five Special Committees: the Special Committee on Poverty; Special Committee on Community's Mentality; the Special Committee on Immoral Activities and the Prevention of Crime; the Special Committee on Family Institution, Women and Children; and the Special Committee on Persons with Disabilities and the Elderly. Each Special Committee has its own dedicated POA.
- ³⁸ Refer to Annex 1.
- ³⁹ Roads stretching to approximately 12 kilometres is closed for *Bandarku Ceria*.
- ⁴⁰ Cycling has been declared as a national hobby.
- ⁴¹ Recommendations 39, 42, 54, 79, 84, 96, 99, 100, 101, 103, 104, 116, 124, 133, 135, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, and 168.
- ⁴² The Global Gender Gap Index ranks countries on health, education, economic and political indicators, including wage equality, educational attainment and representation in national government.
- ⁴³ Brunei has risen 24 places to rank 59th among 193 countries in the UN E-Government Survey 2018. Brunei scored high in the Online Service Index (OSI) and high E-Participation Index (EPI) improving from 0.50 to 0.75 points. Brunei ranked 5th within ASEAN.
- ⁴⁴ The Council is an umbrella NGO under which 13 women associations are affiliated including Women's Graduate Association (PSW) and the Girl Guides Association.
- ⁴⁵ Recommendations 28, 39, 40, 82, 84, 90, 93, 96, 99, 100, 103, 104, 116, 138, 139, 140, 141, 142, 168, 183 and 184.
- ⁴⁶ Refer to Annex 1.
- ⁴⁷ Accordingly, no person of the age 15 and below may enter into a contract of employment. Persons above the age of 16 years but whom have not attained 18 years may enter into a contract of employment approved by the Commissioner as not being injurious to the moral and physical development of youths.
- ⁴⁸ The broadened definition to include situations where a woman consents to sexual intercourse with a man in a position of trust or authority or whom she is in a relationship of dependency with.
- ⁴⁹ The Order also provides an increased minimum penalty for offenders who in order to commit rape or facilitate the commission of an offence of rape against a woman, causes hurt to her, puts her in fear of death or hurt, commits a rape against a woman under 14 years of age or abuses a position of authority or trust. Further to this, punishments are also further enhanced in circumstances involving the aggravated rape of females under 14 years of age where the offenders who in order to commit rape or facilitate the commission of an offence of rape against a woman, causes hurt to her, puts her in fear of death or hurt or abuses a position of authority or trust. The amendment also provides an enhanced sentence for offenders who commit sodomy against children under 14 years of age.
- ⁵⁰ Recommendations 84, 96, 100, 102 and 160.
- ⁵¹ DARE is the national SME body with the main goal is to support local businesses in Brunei.
- ⁵² (i) **The Industry Business Academy (IBA)**: Six-month programme launched in July 2016 covering fundamental knowledge on marketing, human resource management, book-keeping, accounting and relevant government processes; (ii) **Micro Business Bootcamp (MBB)**: Developed in 2018 to assist budding entrepreneurs through a two-week entrepreneurship course to equip them with business know-how as well as a one-week physical bootcamp. Then over a six month period, businesses will be monitored by their business coaches during which they will be guided to produce a comprehensive business plan which will allow them to strategically navigate their

- operations as well as open up opportunities for financing; through grants and loans. The pilot cycle took 69 businesses from ideation to execution and raised BND 40,000 collectively in investment; and (iii) **Accelerate Programme**: Formerly known as StartupBootcamp, the programme will train participants in product development, business plan creation, securing financing and making sales. At the very end, participants will have the opportunity to take centre stage to pitch their business to a panel of regional investors. The first four cycles saw 254 participants raising BND 929,935 collectively in investment and creating 312 jobs.
- ⁵³ As of December 2018, 1,425 trainees have completed their training, of which 1,041 have started their employment in various industries such as construction, textile, and plant refinery.
- ⁵⁴ For example, Ms. Khairunnisa Ash'ari received the Queen's Young Leaders Award in 2015; and Mr. Mohammad Iqbal Fakhri bin Haji Damit was awarded the Commonwealth Point of Light Award in 2018.
- ⁵⁵ Recommendations 84, 100, 108, 109, 110 and 168.
- ⁵⁶ UN World Population Prospects (2017 revised).
- ⁵⁷ The stakeholders included several PKWEs and Penyuluh, an NGO for the elderly in Kuala Belait.
- ⁵⁸ Recommendations 30, 31, 32, 84, 90, 100, 108, 161, 168 and 189.
- ⁵⁹ With reference to Part IV: Disability and Other Performance Requirements for Buildings of the Building Control Order, 2014 and Sub Section D under the Fifth Schedule: Objectives and Performance Requirements for Design and Construction of Buildings of the Building Control Regulations, 2014, the first edition of the Different Abilities Design Guidelines.
- ⁶⁰ PCBD was registered to Registrar of Societies-ROS Negara Brunei Darussalam on 4th September 2009 and became a member to International Paralympic Committee (IPC) on 19th November 2009.
- ⁶¹ Events included Paralympic Games, Asian Para Games, ASEAN Para Games, Arafura Game as well as several invitation championship such as World Championships, APC Regional Championship and Multi Disability Championship. As of 2018, there are 58 para athletes actively participating in ten-pin bowling, swimming, athletics and badminton.
- ⁶² As of December 2018, out 509 registered with DCD, 53 are employed. For example the *UnikLearn* vocational programme developed in 2018 by *An-NurHarapan*, a social enterprise. Through the programme, five trainees have secured internships in the Food and Beverage industry after undergoing a six-month of training.
- ⁶³ Recommendations 81, 84, 162, 163, 164, 169, 170, 171, 172, 173 and 178.
- ⁶⁴ Maternal mortality ratio was 0.6 per 1,000 live births in 2017 and has been maintained at a low rate over the last 50 years, which is comparable to other developed countries.
- ⁶⁵ Infant mortality rate was 9.5 per 1,000 live births in 2017, a significant reduction from 17.5 per 1,000 live births in 1980.
- ⁶⁶ The Taskforce is chaired by the Minister of Health and comprising of Permanent Secretaries and designated heads of departments.
- ⁶⁷ The demensia Brunei (dB), which is also a member of Alzheimer's Disease International is an organisation that promotes awareness of dementia, advocates for people with dementia and their families and caregivers, as well as lends support and a voice for people with dementia and caregivers. Their strategies include organising dementia awareness programme and conducting educational sessions on dementia. Since its establishment, they have conducted several Dementia Care Skills Training workshops, awareness programmes and in September 2018, they have organised several activities in conjunction with World Dementia Month.
- ⁶⁸ Recommendations 84, 97, 162, 163, 164, 167, 170, 176, 177, 178, 182, 184, 185, 186 and 188.
- ⁶⁹ 73.58% in 2017 versus 70.75% in 2018.
- ⁷⁰ (i) 16–19 January 2018: to strengthen existing and future partnership between the UNESCO Office in Jakarta and the Government including on possible areas of collaboration on Education for Sustainable Development (ESD) to promote SDG4 on quality education; and (ii) 9–11 May 2018: to further strengthen education collaboration between Brunei and the Office including on ESD, Early Childhood Care and Education (ECCE), Inclusive Education and Global Citizenship Education (GCED).
- ⁷¹ (i) **MiftahunNajaah Scheme**: School materials including textbooks and school uniforms, as well as meals, transportation, and hostel accommodation are provided to disadvantaged students enrolled in preschools, primary and secondary schools; (ii) **RiayahWaMahabbah Programme**: Year 6 Primary students facing challenges to go to school are given support in terms of hostel accommodation, night classes, learning materials, and transportation; (iii) **Program Harapan**: Identified secondary schools and their respective feeder schools (primary schools) were selected

based primarily on low Economic Social Cultural Standard (ESCS) and low academic performance. In addition to the MiftahunNajaah Scheme, the Government provides supports such as free breakfast and lunch to the students in those schools. Students on lower academic performance band with potential in technical competencies are given an alternative study path to further develop their potential and marketability for employment. Other initiatives include redeployment of teachers, teachers' training and collaboration with different stakeholders to support disadvantaged schools; and (iv) **Yayasan Sultan Haji HassanalBolkiah**: Provides financial assistance and in-kind donations to less fortunate students across the country.

⁷² Brunei Council on Social Welfare (MKM); Hear Better Services (HBS); PusatEhsan; Society for Management of Autism Related Issues in Training, Education and Resources (Research) (SMARTER); and An-NurHarapanSdnBhd and Progresif Cellular Sdn Bhd.

⁷³ In 2018, the MOE held its first PTA Convention which aims to further strengthen engagement between the Ministry and parents. The main objective of this Convention is to convey the MOE Primary Education Initiative and Secondary Education Initiative to parents and communities to enable parents assist the Ministry to improve the national education system. Under the PTA, a number of programmes and activities has been conducted including briefings, workshops and socialisation of educational initiatives with the Student Welfare Section of the Department of Schools and the parents.

⁷⁴ Recommendations 79, 80 and 84.

⁷⁵ A *Mukimis* the second-level administrative division of Brunei, and the primary subdivision of a district. It is headed by a *penghulu*. There are 38 *Mukimsin* Brunei. A *Mukimis* further divided into *kampung* (villages).

⁷⁶ Recommendations 52, 84, 90, 94, 134, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148 and 149.

⁷⁷ Between 2014 and 2017, nine cases were investigated and 19 arrests made.

⁷⁸ Recommendations 83, 90, 98, 112, 113, 114, 115, 116 and 117.

⁷⁹ Brunei also participates in a number of AICHR activities including (i) ASEAN Forum on Women's Economic Empowerment; (ii) AICHR Youth Debate on Human Rights; and (iii) ASEAN-EU Policy Dialogue on Human Rights.

⁸⁰ Recommendations 59, 62, 83, 84, 90, 92, 95 and 175.
